الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة والادب العربي

جماليـــــات الصـــــورة في ديـــوان عطشى أنامل يقظتي لحسين الاقـــــوع

مذكرة مُكملة لنيل شهادة ليسانس في تخصص الدراسات الأدبية

إعداد الطلبة :

– لخـــضر سنيقرة

– مصباحي عبد الغني

– جغلـــي حـــسين

اشراف الدكتور :

مصباحي علي

السنة الجامعية : (1442/1441هـ)(2020/2019 م)

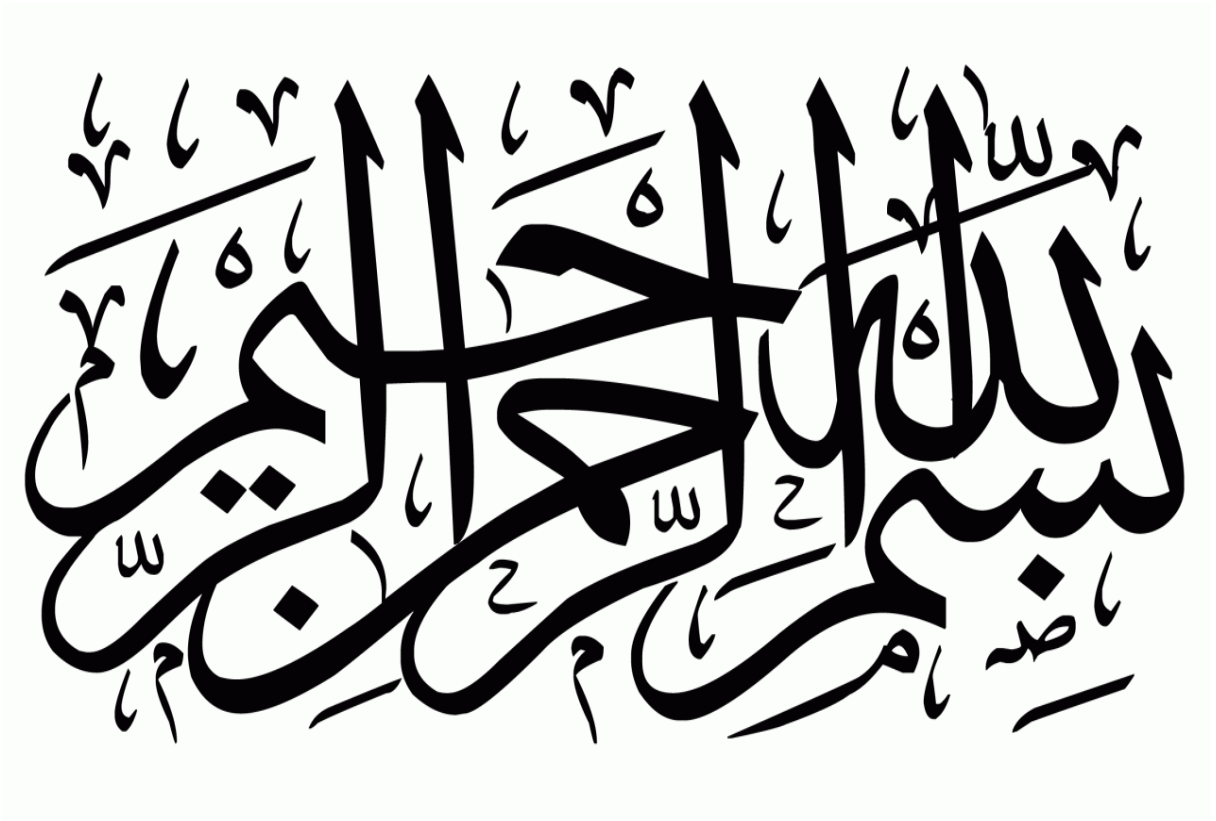
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان :

قال تعالى << لئن شكرتم لأزيدنكم>>

الحمد والشكر لله عز وجل الواحد الأحد الذي علمه الإنسان بالقلم علم البيان وجعله فصيح اللسان

نحمده ونشكره على نعمته التي مـــــنَّ بها علينا بإتمام هذا البحث

كل الشكر والعرفان والتقدير والاحترام لأستاذنا الفاضل المحترم الدكتور "مصباحي علي" على قبوله الأشراف على المذكرة ،وعلى تواضعه الجم معنا حيث استفدنا من أخلاقه على غرار عمله الغزير الذي إفاضة علينا من نصح و إرشاد والتضحية في سبيل انجاح هذا العمل العلمي المشعب وإتمامه على أحسن وجه

والشكر موصول إلى كل من ســـاهم من قريب أو بعيد في مساعدتنا على نجاز هذا البحث

والله ولي التوفيق

مقدمـــــة

مقدمة:

إن البحث في سر جمال الشعر العربي من أهم القضايا الأساسية التي بحث فيها النقاد سواء في الزمن الحديث أو القديم وأسال الكثير من الحبر ولعل من القضايا التي انصبت عليها أقلام النقاد بالدراسة والتنقيب والتحليل والاستنباط هي الصورة الشعرية ودورها في جمال القصيدة , ومن هذه البؤرة المتشجرة لمعت فكرة البحث وبعد استشارة مع مجموعة من الاساتذة والأستاذ المؤطر كان **عنوان** البحث موسوما بجماليات الصورة في ديوان "عطشى أنامل يقظتي" لـ"حسين الأقرع" ويكتسي هذا الموضوع **أهمية** كبيرة خاصة في الدراسات النقدية المعاصرة إذ يمكن من خلاله الغوص في أدبية الأدب التي كرست المدرسة الشكلانية حياتها بالتنظير لها هذا من جهة وإماطة اللثام على جمال الصورة الشعرية في ديوان شاعر معاصر من أنباء منطقة واد سوف من جهة اخرى. ومن أهم **الدوافع** التي حركتنا في إنجاز هذا البحث الدافع المشترك عند عموم الباحثين وهو إعطاء شعرائنا المكانة المنوطة بهم في الساحة الأدبية

- الصورة الشعرية من المواضيع التي استهوتنا في مطالعتنا خاصة عندما لامسناها مُتجسدة في الديوان "حسين الاقرع" بصورة لافتة للانتباه
- الشوق والشغف الكبير في تقديم صورة واضحة حول مفهوم الصورة الشعرية عند النقاد القدامى والمحدثين وكيفية تجليها عند الشعراء المعاصرين الذي إخترنا ديوان "عطشى أنامل يقظتي" أنموذجا لذلك ومن خلال عنوان البحث والقضايا يتناولها حاولنا الإجابة على الإشكالية المحورية وهي أين يكمن جمال الصورة الشعرية في ديوان "عطشى أنامل يقظتي" لشاعر حسين الاقرع ؟, وتنضوي تحت هذه **الإشكالية** الكبرى .

إشكاليات فرعيه من أهمها: ما مفهوم الصورة الشعرية عند النقاد القدامى و المحدثين ؟ وكيف دَبَّج ورصَّع "حسين الاقرع" الصورة الشعرية في قصائده ؟ وابتغاء استعاب أصول البحث كانت **خطة** البحث مقسمة إلى فصلين **فالفصل الاول** كان نظريا تحدثنا فيه عن مفهوم الصورة الشعرية لغة واصطلاحا ثم نواع الصورة الشعرية وخصائصها وفي الأخير تحدثنا عن الصورة الشعرية عند النقاد القدامى والمحدثين اما **الفصل الثاني** فكان تطبيقيا ففيه غُصنا في قصائده المقدرة بحوالي خمسة وعشرين قصيدة فاجتهدنا باستخراج من كل قصيدة عدد من الصورة الشعرية وتحليلها ووصفها واستنباط جمالياتها ودلالاتها العميقة ومعانيها البعيدة والقريبة ومدى تجاوبها وتأثيرها في قصيدة كاملة وقد استعننا في انجاز هذا البحث بجملة من **المصادر والمراجع** أهمها :

- الصورة الفنية في التراث النقدي لـ "جابر عصفور" وكتاب الصورة والبناء الشعري لـ"محمد حسن عبد الله "
- الصورة الأدبية لـ"ناصف مصطفى" والنقد الأدبي "لأحمد أمين"

وككل بحث يتعرض فيه الطالب الى جملة من **المصاعب والعراقيل** فقد واجهتنا عدة مصاعب منها

- صعوبة الإلمام بجميع حيثيات الموضوع خاصة في تعدد الآراء والمفاهيم لصورة الشعرية وكذا استخراجها من الديوان وشرحها وتبين جمالياتها .
- صعوبة التنسيق بيننا خاصة في ظل تفشي جائحة الكورونا في العالم , والانقطاع عن الدراسة الجامعية , لولا وسائل التواصل الاجتماعي التي ساعدنا كثيرا لتشاور والتواصل، والحمد لله قد اجتزنا هذه المصاعب وأخرى وهذا بفضل الله عزه وجل ثم بفضل أستاذنا العزيز " الدكتور مصباحي علي " حيث ذلل لنا العديد من المصاعب والاشكاليات بتواضعه معنا وبفضل علمه الغرير الذي افاضه علينا فنسأل الله أن يجازيه عنا خير الجزاء وأن يمده بموفور الصحة والعافية ونسأل الله أن يكون قد وفقنا في إنجاز لبنة علمية في الصرح النقدي والأدبي وشكرا .

الفصل الأول : ماهية الصورة الشعرية

1/– تعريف الصورة الشعرية

أ/– لغة

ب/– اصطلاحًا

2 /– أنواع الصورة الشعرية

أ/– الصورة المفردة

ب/–الصور المركبة

ج /– الصورة الكلية

3/– خصائص الصورة الشعرية

أ/– التطابق بين الصورة و التجربة

ب/– الوحدة و الانسجام

ج /– الايحـــاء

ء/– الحيوية

4 /– الصورة الشعرية بين القديم و الحديث

أ/– الصورة الشعرية عند النقاد القدامى

ب/– الصورة الشعرية عند النقاد المُحْدَثين

I)تعريف الصورة الشعرية :

أ) لـغة :

تُقدم بعض المعاجم والقواميس العديد من التعريفات الكثيرة للفظ "صورة"

– تَرد الصورة في كلام العرب عن ظاهرها , وعلى المعنى الحقيقة الشيء وعلى معنى صفة في أسماء الله تعالى الحسنى (المصور) الذي صور جميع الموجودات ورتبها أعطى كل شيء صورة خاصة [1]

– إن صورة في النص القرآني تفهم في مجملها شكل الإنسان وكل المخلوقات والموجودات التي خلقها الله وأبدع تصويرها في قوله تعالى << وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم من الطيبات >> [2]

وقوله تعالى << في أي صورة ما شاء ركبك >> [3]

– قال الجوهري "والصورة بكسر الصاء لغة في الصورة وصورةً الله صورة حسنة فَتَصَور " [4]. ويقصد ناحية الشكل وفي الحديث النبوي الشريف قوله (ص) << أتاني الليلة ربي تبارك وتعالى في أحسن صورة>> [5]

ومعنى الحديث أنه يعود المعنى إلى النبي (ص) أي أتاني ربي في أحسن صورة [6]، وتستخدم الصورة بمعنى الصفة والنوع

–وأتت في مادة الصورة من لسان العرب بمعنى " الشكل والجمع وصُوْر و صَور وصَوَّر وقد فتصور وتَصوَّرتْ الشيء أي توهمت صورته فتصور لي و التصاوير : التماثيل [7]

ومنه فالصورة تعاني الشكل و الهيئة الظاهرة والوجه والنوع .

---

(1) ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب , دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع بيروت ، لبنان ، 1997 مادة (صور)، ص 114.

(2) سورة غافر الآية 64 .

(3) سورة الانفطار الآية 08.

(4) إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , تحقيق أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين , بيروت , لبنان , 1987 مادة (صور) ، ص 717

(5) أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي سنن الترمذي , أي إحياء التراث العربي ببيروت ،1975 ص 336

(6) ابن الأثير النهاية في عربي الحديث والأثر المكتبة العلمية , بيروت 1979م، ص 59/58

(7) ابن منظور لسان العرب 'مادة (الصورة)، ص 373

اصطلاحا :

الصورة الفتية تتجاوز بكثر اللغة المباشر فهي توضح في الكثير من المرات عن طبيعة التجربة التي يعيشها الشاعر.

- يعرفها "عز الدين إسماعيل" : أنها تركيبة عقلية تنتمي في جوهرها إلى عالم الفكرة أكثر من انتمائها إلى عالم الواقع [1]

- "والفكرة الكامنة لا يمكن أن تظهر إلا من خلال تركيبةً بذاتها لها طبيعتها الخاصة هي التي نسميها الصورة [2]"

- ويقول (سي بدي لويس) فإنها لا تحلق في الأجواء الفنية الا بجناحي الخيال الذي لا يملك قدرة سحرية عجيبة على التأليف بين المتناقضات [3]

وأخطر ما يتضح فيه الجانب النفسي للشاعر هو تكوينه للصورة إذ في النهاية تحمل طابع الرؤية الداخلية للوجود [4]

ولقد اهتمت الصورة في مفهوماتها الفلسفية القديمة والحديث على مكانه كبيرة " اقترن الحديث عنها بقضية المحسوس والمتصور الذهني أو الوجود و اللاوجود .... إن الحديث على الصورة يأتي في أعلى درجات التجريد

إذ جردت الصورة الحية إلى أشكال مجردة في عالم المثل بهذا يكون "أفلاطون" أهم الفلاسفة القدامى الذي صنف هذه الأشكال على ثلاثة أصناف: [5]

- الشكل المجرد : ومثاله فكرة (السرير) في عالم المثل فصانعه إنما يصنعه لأجل الاستعمال طبقا للمثال
- الشكل الحقيقي : ومثاله (السرير) الذي يصنعه النجار في الواقع
- الشكل المحاكي ومثاله السرير الذي يرسمه الرسام

---

[1] عز الدين إسماعيل , التفسير النفسي للأدب دار العودة . الإسكندرية ،1981 ،ص70.

[2] عز الدين إسماعيل , الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية ' المكتبة الأكاديمية ، مصر، 1994 ص 111

[3] عبد الحميد هيمة, الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري ، دار هومة لطباعة والنشر والتوزيع 'الجزائر .ص 32.

[4] ناظم عودة , جماليات الصورة (من الميثولوجيا إلى الحداثة) التنوير للطباعة والنشر و التوزيع , لبنان بيروت ص 23 .

II) أنواع الصورة الشعرية :

أ)الصورة المفردة (الجزئية):

تعد الصورة المفردة أبسط الصور فيمكونات التصوير الشعري ولها دلالتها التي تظهر داخل السياق الصوري الشامل وقد نجدها أو تصاغ في كلمتين فقط يتجاوزان على نحو بنيوي متفجر بعدة دلالات غامضة وخصبة , وقد تُبنى هذه الصورة بأساليب عده تتكامل في تشكيل كيانها أهمها التجسيد الذي يتم بخلع صفات محسوسة على المعنويات , تراسل مدركات الحواس والتشخيص و التشبيه . [1]

وتعتبر الصورة المفردة عن المعاني والأبعاد النفسية لتجربة الشعرية ويتم بنائها عن طريق تبادل المدركات الذي يتم فيها تبادل المعنويات إلى ماديات والعكس , وهذا يشمل التجسيد و التشخيص و التجريد , كما يتم ذلك بوسيلة تراسل الحواس أو عن طريق التشبيه والوصف المباشر [2]

يتركز في الصورة المكونة من العناصر الأساسية (الرمز والمرموز له) ووفق التجاوزات التي تحدث بينهما و الإستفادات التي يستفيد كل عنصر من عناصر الصورة الشعرية ,التي تعد السبب الذي يكسب النص الأدبي شعرية [3]

ولم يكن تشكل الصورة الجزئية لدى الشاعر حشد لعدة مشاهد تصورية وإنما نتيجة تحول مفردات حسية في الصورة الشعرية من مجرد مفردات جامدة إلى إشارة انفعالية ترتبط كل منهما برصيد من المواقف والتجارب الشعورية [4]

---

[1]– أحمد أمين، النقد الأدبي ،دار الكتاب العربي, لبنان ,1967 ،ص 256.

[2]– ابتسام موسى عبد الكريم أبو شرار : التناص الديني والتاريخي في شعر محمود درويش ,مذكرة لنيل درجة الماجستير –مخطوط–قسم اللغة العربية في عمادة الدراسات العليا ,إشراف نادر قاسم ,جامعة الخليل , فلسطين .2007, ص 284.

[3]– هدية جمعة البيطار , الصورة الشعرية عند خليل الحاوي، هيئة أبو طبي للثقافة والتراث، الامارات ، 2010، ص 127.

[4]–السعيد الورقي ,لغة الشعر العربي الحديث ,دار النهضة العربية ،بيروت، 1984، ص133.

ب)– الصورة الجزئية (المركبة) :

وهي الصور التي تشمل وتتحرك فيها العديد من الصور المفردة من كناية أو استعارة أو تشبيه، ولقد أطلق عليها "عز الدين إسماعيل" الصورة المكتظة وهي أن الشاعر في احدى صوره يفاجئنا ليصور جزئية من جزئياتها بصورة أخرى .

فالصورة حينئذ مركبة ومتداخلة وقد نشبهها هذه الصورة بالصورة السريالية , فهناك صورة أولية تتولد من داخلها عدة صور وهذا هو حال الاستغراق واللاشعور والذي تُؤدي إلى مثل هذه الصور [1].

وقد كان للرباعي في تحليلية للصورة الفنية في شعر "أبي تمام" نوعان من الصورة المركبة , وهما: <<الصورة الموسعة وهي مجموعة من الصور المترابطة ضمن إطار خيالي محدد مهما كان اتساعه والصورة المكثفة التي تشكل في الخيال منظرا صوريا ممتدا به مجموعة قليلة من الصور المتداخلة >> [2]

ج) الصورة الكلية:

وهي مجموعة من الصورة المفردة والكلية في وحدة عضوية ممتلئة بالتنوع ويرى " إبراهيم حرماني " في كتابه "الغموض في الشعر العربي الحديث" أن الصورة الكلية تستخدم في بنائها أساليب عديدة منها البناء الدرامي والبناء المقطعي والبناء الدائري والبناء التوفيقي والبناء اللوبي [3]

وتعرف – أيضا– الصورة الكلية بأنها هي تلك الفكرة العامة والرئيسة في شكل القصيدة من حيث هي كل لا يتجزأ ، فهي العمل الفني المتكون من إيقاعات ولحن واحد هي فكرة القصيدة [4].

---

[1]– عز الدين إسماعيل , التفسير النفسي للأدب ,ص 192.

[2]– عبد القادر الرباعي , الصورة الفنية في شعر أبي تمام , المؤسسة العربية لدراسات والنشر والتوزيع ,العراق،1999, ص 182

[3]– إبراهيم حرماني , الغموض في الشعر العربي الحديث , دار المنتخب العربي , بيروت،لبنان، 1993, ص 333.

[4]– صبح علي علي ,الصورة الأدبية تاريخ ونقد ، دار الاحياء الكتب العربية ص 141-142.

وإن من أهم ما يساعد في تكوين وتشكيل الصورة الكلية هو الوحدة العضوية أو وحدة الموضوع فإن الفنية المتناسقة و المنسجمة هي إعادة خلق بين مفاصل الأشياء و تشكيلها ورسمها من جديد لتعبر عن التفاصيل المهمة لموقف الشاعر فتتلاقح الصورة فيما بينها عضويا مما يستصعب ويستحيل فصل أحد الأبيات من مكانه في القصيدة لأنها كل يتجزأ [1].

وهذا ما يجعل مهمة القارئ أو المتلقي في استيعابها مجتمعة أسهل فإن إدراك الشيء مجملا أسهل من إدراكه مفصلا . [2]

III) خصائص الصورة الشعرية :

إن الدور الذي تكمن فيه قوة الصورة الشعرية فيما تزرعه في إثارة لعواطف القاري والمتلقي وكذا استجابته للعاطفة الشعرية وإن وان أحسن وأروع الصور هي الصورة التي تعبر عن أحسيس الشاعر بصدق وهي الوسيلة أو الطريقة الخاصة لتكوين رؤيته وتحديد موقفه وأخذ تجربة وعرضها على الآخرين ولهذا وجب توفر عدة خصائص لتكوين الصورة في أبهى حُلتها وتكون حيدة ومن هذه لخصائص نذكر :

أ)– التطابق بين الصورة والتجربة :

كانت لـ " علي علي صبح" نظرة في هذه الوجه فأكد بأنه لابد أن تكون الصورة والتجربة التي مر بها الشاعر متطابقتان تماما لإظهار ما يريد إيصاله سواء أكانت فكرة أو مشهد أو حدث
فأي عمل أدبي أو صورة تحدث نتيجة تجربة تفاعلت في نفس صاحبها وتفشت في جوانبه المختلفة حتى إذا اكتملت في نفسه , تتلقى الأسباب وتتألف النظائر لعلاقة بين أجزائها [3]

---

[1] عبد اللطيف عيسى ،الصورة الفنية في شعر ابن زيدون، , دار غيداء للنشر ,عمان , الأردن ،2011 ص 176.

[2] السكاكي يوسف بن أ بي بكر بن علي السكاكى , مفتاح العلوم , دار الكتاب العالمية .1987 , ص 149.

[3]– إبراهيم الزرموني ,الصورة الفنية في الشعر علي الجارم . دار لنشر .دار قباء لطباعة , القاهرة , 2000، ص 222.

ب)– الوحدة و الانسجام :

وهو أحد العناصر المترتب على العنصر الذي سبقة ذلك راجع كون الصورة كوحدة تامة وبنية مستوية لا تقبل المعني الشارد، ولا أي خاطرة نافرة بل هو انسجام تام بين الأفكار وتلازم متصل بين المشاعر ثم انسجام محكم بين هذا كله وبين مصادر الصورة جميعها [1].

وزاد في ذلك " مصطفى السعدني" الذي بين ذلك في قوله " أن الصورة والفكر شيء واحد لا يمكن فصل أحدهما عن الأخر فالصورة وحيويتها وعضويتها لا يمكن إرجاعها إلى الفكرة داخل القصيدة بقدر ما نرجعها إلى الشعور الخصب لأن الأفكار الداخلية أصبحت صورا خارجية والطبيعة الخارجية أفكارها ذاتية [2]

ج)– الإيحاء:

التصوير الشعري يعتبر أحد أشكال الإيحاء بل قد يكون أبرزها في الممارسة الشعرية إطلاقا [3]

فإن من أجمل وأروع الصور هي الصورة التي توحي ولا تصرح بالمضمون أو بالفكرة على صورة مباشرة بل توحي له من دون ضبابية وغموض وتعتبر الصورة الموحية هي تلك التي تنص على المضمون صراحة ولا تدلي به مباشرة بل توحي بها من غير تصريح [4]

د)– الحيوية :

إن الصورة التي يمكن اعتبارها حيدة هي الصورة الحيوية ،وتكمن حيويتها في القدر ة على تسكينها وتحريكها وعلى استطاعته في جمع أجزائها ودمجها في فكر الشاعر وحسن صياغتها في حلة تليق بها مع حمالة انتقاء الألفاظ الموحية والمعبرة وتخللها التنوع في الأساليب الخبرية والإنشائية، وكذا في حيوية الموسيقي واختيار الإيقاع المناسب مع العاطفة والخيال الرائع النابع من الصورة.

---

[1]–إبراهيم الزرموني , الصورة الفنية في شعر علي الجارم , دار النشر دار قباء لطباعة . القاهرة , ص 222.

[2]– مصطفى السعدني , التصوير الفني في الشعر محمود حسن إسماعيل ،دار النشر منشأة المعارف، الإسكندرية . ص 109.

[3]–الولي محمد , الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي , دار لنشر المركز الثقافي العربي ,1990, ص 184.

[4]– إبراهيم الزرموني , الصورة الفنية في شعر على الجارم دار النشر دار قباء للطباعة , القاهرة , ص 227.

وفي هذا الطرح يقول الدكتور " عز الدين إسماعيل" عن الحيوية الصورة " فأبرز ما فيها (الحيوية) وذلك راجع إلى أنها تتكون تكونا عضويا وليس مجرد حشد ورصد من العناصر الجامدة " [1]

فهنا الناقد أعطى أهمية كبرى إلى الحيوية وهذا راجع حسب رأيه إلى التناغم بين أجزائها وتفاعل أعضائها بطريقة إيجابية فهي ليست حشو لعناصر جامدة .

VI)- الصورة الشعرية بين القديم و الحديث :

أ)-الصورة الشعرية عند النقاد القدامى:

إن الصورة ليست بالشيء الجديد لأن الشعر بحد ذاته على الصورة الشعرية لكن يختلف استعمالها من شاعر إلى آخر , فهي كانت موضع اعتبار في أحكام الشعراء حتى أن الناقد البارز مثل "بن رشيق القيرواني " أقام منهج كتابة << قراضة الذهب >> على أساس الصورة الشعرية " [2]

- ومن أبرز النقاد الذين ورد عنهم لفظ الصورة أو التصوير نذكر منهم :

- " الجاحظ" الذي كشف الصلة بين الشعر والتصوير في مقولته الشهيرة "المعاني مطروحة في الطريق يعرفها العجمي والعربي والبدوي والقروي و إنما الشأن في إقامة الوزن وتخير الألفاظ وسهولة المخرج وكثرة الماء وفي صحة الطبع وجودة الشبك فإنما الشعر صناعة , وضرب من النسيج وجنس من التصوير [3]

- فالصورة عند الجاحظ هي شكل وليست مادة وهذا ما عبر عنه " قدامى بن جعفر" بأن " المعاني للشعر بمنزل المادة الموضوعية والشعر فيها كالصورة [4] .

وكما أشار " الجاحظ" إلى ثنائية اللفظ والمعنى ودورها في سبك الصورة الشعرية

---

[1]- عز الدين إسماعيل , الشاعر العربي المعاصر , , دار الفكر العربي للطباعة والنشر ,بيروت ، لبنان، 1994 , ص143.

[2]- محمد حسن ع الله , الصورة والبناء الشعري , دار المعارف , القاهرة .ص 17.

[3]- الجاحظ عمرو بن بحر , الحيوان , دار الكتاب العربي , بيروت 1996 ص 131.

[4]- قدامة بن جعفر , نقد الشعر , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان , ص 65.

عند القاهر الجرجاني : يعتبر مفهوم الذي أعطاه " الجاحظ" للشعر بأنه صناعة وضرب من النسيج وجنس من التصوير [1]، النقطة التي ينطلق منها بحيث أن صناعة الشعر تُبنى على التصوير الذي قد يزيد في قيمتة ويرفع من قدره ما دامت الصورة محفوظة وأثر الصنعة باقي [2].

فـــ" جرجاني" في مقوله هذه يؤكد على أن الصورة هي العنصر الذي تتشكل فيه المعاني فتصوير يزيدها قيمة ويلبسها خصوصية لذلك يقول " ومعلوم أن سبيل الكلام التصوير والصياغة [3]

ولقد تحققت الاضافات المتميزة على يد " حازم القرظاجني" في فهم الصورة من خلال ربط الصورة بانفعالات ومن خلال تصورة لعلمية تخيل الشعر فيقول :" والتخيل أن تتمثل للسامع من لفظ الشاعر المتخيل أو معانيه أو أسلوبه و نظامه ويقوم في خياله صورة أو صور ينفعل لتخيلها وتصويرها أو تصوير شيء آخر بها انفعالا من غير رؤية جهة الانبساط أو الأنقباض" [4] أي الخيال النابع من الشاعر يثير مخيلة السامع ويحدد انفعالاتة.

ومن هنا نستطيع القول عن القرطاجني بعد ما قدمه لصورة أن التصوير عنده نتاج تحقق قول مكتمل لأي شاعر يتم خلال الخيال .

ب)– الصورة الشعرية عند النقد المحدثين :

لقد اختلفت الصورة الشعرية في النقد العربي عما كانت علية في القدم حيث أعشرت جوهر القصيدة المعاصرة وفي هذا الإطار يرى "مصطفى ناصف في كتابة الصورة الأدبية "

أن مصطلح الاستعارة أهدى من مصطلح الصورة وان كلمة صورة تستعمل عادة للدلالة على كل ماله صلة بالتغير الحسي أحيانا مرادفة للاستعمال الاستعارة للكلمات [5].

---

[1]–المرجع نفسه ص 132.

[2]– عبد القاهر الجرجاني , دلائل الاعجاز , مطبعة المدني بالقاهرة 1992 , ص 508.

[3]– المرجع نفسه ص 254.

[4]– حازم القرطاجني , منهاج البلغاء وسراج الأدباء , دار الغرب الإسلامي , بيروت , لبنان . 1981، ص 89.

[5]–ناصف مصطفى ،الصورة الأدبية ، دار الأندلس لنشر والتوزيع .1996.ص191.

ويقول عنها" أحمد الشايب" هي المادة التي تتركب في اللغة بدلالاتها اللغوية والموسيقية ومن الخيال الذي يجمع بين العناصر التشبيه والاستعارة والكناية والطباق وحسن التعليل [1] .

و"عبد القادر" فيفسرها بمعنى آخر فيعتبرها الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياق بياني خاص ليعبر عن جانب من جوانب البحرية الشاعر الكاملة في القصيدة...فالألفاظ و العبارات هما مادحا الشاعر الأولى التي يسوغ منها ذلك الشكل الفني أو يرسم بها الصورة الشعرية [2] .

وكما يرى الدكتور على البطل حيث قال " لقد رفضت بعض الدراسات التي أنجزت حديثا عن الصورة لأنها يسعى نحو التقنين النظري للصورة وجهة النظرة البلاغية القديمة لذلك يرفض النقد الحديث التصور التقليدي للصور رفضا مطلقا" [3]

ومع اختلاف النقد الحديث في نظرية الصورة على النقد القديم ومن هذا المنطلق نجد إحساس عباس كمثال في لصورة وتعريفه لها فهي تتمثل عنده في " جميع الأشكال المجازية [4] في كناية وتشبيه واستعارة .

ويتحدث "جمال حسين يوسف" عن الصورة ويقول: " لا يشك أن الصورة كأداة تعيير جمالية أصلية في الشعر القديم والحديث شأنها بشأن الظواهر الفنية وأدوات التعبير الأخرى وكونها ظاهرة عندها يعني أنها مرة بمراحل متعددة لابد أنها تتطور وهي في تطورها تحل مع جذورها وبذور أصالتها وفي الوقت نفسه تكتسي أبعاد جديدة تتناسب مع ظروف المجتمع ومع سماته الفكرية المرتبطة مع هذا الظروف" [5]

من وجهة أخرى يرى "أحمد حسين الزيات " يرى أن الصورة الشعرية تتمثل في إبراز المعنى العقلي أو الحسي في الصورة المحسوسة ، والصورة الشعرية خلق للمعاني و الأفكار المجردة والواقع الخارجي من خلال النفس خلقا جديدا [6]

---

[1] إبراهيم أمين الزرموني ، الصورة الفنية في شعر على الجازم ،دار قباء لطباعة .القاهرة ص 98.

[2] عبد القادر القط ، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ،دار النهضة العربية لطباعة والنشر ، بيروت ،1981،ص 391.

[3] على البطل ،الصورة في الشعر العربي ، دار الأندلس لطباعة والنشر والتوزيع ،إسكندرية ، مصر، ص86.

[4] إحسان عباس ،فن الشعر، دار الثقافة ، بيروت، 1980، ص231.

[5] جمال حسن يوسف ، صورة النار في الشعر المعاصر مصادرها ، دلالتها ، ملامحها الفنية ، دار العلم للملايين والنشر ، شرم الشيخ ،2008، ص29

[6] أحمد حسين الزيان , دفاع عن البلاغة عالم الكتب ، القاهرة 1973، ص 62-63.

الفصل الثاني : جماليات الصورة الشعرية في ديوان "عطشى أنامل يقظتي" لـ"حسين الأقرع"

1/جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "وشم التيه"

2/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" همهمة الريح"

3/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة " صرخة التجاعيد "

4/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "بائعة النور"

5/ جماليات لصورة الشعرية في قصيدة "أثر الخيال "

6/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" قيضة الجحيم"

7/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "متصرف "

8/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة " إنها لا تدرى.....من يخبرها"

9/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "مخالب الظل "

10/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة " رجفة الصبر"

11/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "حب المتناقضات "

12/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة " هجير الرؤى "

13/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" عسى يدركها"

14/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" الحجاب "

15/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "محمد صلى الله عليه وسلم "

16/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "نُتف الشك "

17/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "ثمر الثريا "

18/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "صلصلة الصاد"

19/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "الميزان "

20/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "غرفة من نهر الضاد "

21/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "سهم الساعة"

22/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "غياب الأس"

23/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة رحلة ورع

24/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "أحبك في الله"

25/ جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "بشرى"

تمهيد

يعتبر ديوان الشاعر "حسين الاقرع" [1] إضافة قيّمه في عوالم الشعر نظرًا لما اشتمل عليه من قصائد جميلة يتجاوز عددها الاربع والعشرين قصيدة حاول من خلالها تصوير الحياة تصويرا دقيقا معبرًا على رؤيته من خلال الثنائيات التي عجَّ بها (الحياة، الموت ، السعادة ، الحزن ، النصر ، الهزيمة ، العز ، الذل ، الحب ، الكره ...إلخ). ولعل السر في جمال قصائده يكمن في جمال صياغتها التداولي أو تركيبها اللفظي أو ايحائها الدلالي وهذا ما سنحاول بتسليط الضوء عليه في هذا الفصل .

1/- قصيدة وشم التيه:

أ/- نحرت سري فخط الغدر مُتصل [2]

رسم الشاعر بريشة الحروف صورة جميلة فياضة ، فنحرت صيفة من صيفات الأضحية و قرنها بالسر الذي هو شيء معنوي مكنون في القلب مما أدت هذه اللفظية الى تشخيص المعنى وتقريبه الى ذهن السامع كأن الشاعر يريد أن يقول لا ذيوع لسري فلقد نحره خوفًا من الغدر وهذا ما يسمى في البلاغة بالاستعارة ، كذلك شبه الغدر بالخط وجه الشبه هو الاتصال فالغدر مشبه به وهو تشبيه بليغ مقلوب ، فجماله يكمن في قوته وايجازه

ب/- ربيع العمر مُنتعل [3]

فالعمر صوره الشاعر كالربيع والربيع صورهُ بالإنسان والذي دلنا على الانسان هو "منتعل " الذي هو صفة من صفات الانسان فجمال هذه الصورة يكمن في اعمال الفكر وتحريك خيال الملتقى ولمس عواطفه

---

[1] هو الشاعر حُسين الأقرع بن لَخْضَر وُلد: 02 ماي 1980 بالرباح . ولاية الوادي . العنوان : حي الخبنة . بلدية النّخلة . ولاية الوادي . الجزائر متحصل على شهادة البكالوريا مرتين 1998 + 2005 . . أستاذ بالمدرسة العليا للأساتذة . ورقلة .. عمل مربيا رئيسيا لتنشيط الشباب . اشتغل كأستاذ مؤقت بجامعة الشّهيد حَمَّه لخضر بالوادي – الجزائر يعد رسالة دكتوراه العلوم في النقد المغربي بجامعة قاصدي مرباح . ورقلة . نُشر له 1 – عطشى أنامل يقظتي، (مجموعة شعرية –2 (عزف لفجر آت، (ديوان جماعي)، (مجموعة شعرية 3 – (نشر في العديد من الجرائد و المجلات (الورقية والالكترونية)، داخل الوطن وخارجه متحصل على المرتبة الأولى في مسابقة أمير شعراء الوادي، الطبعة الأولى 2014، التي نظمتها جمعية الباسقة بالنخلة.

[2] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، دار سامى للطباعة والنشر والتوزيع . الوادي . الجزائر. ط1 2016 ، ص 05.

[3] المرجع نفسه ص 05.

- **فحياتي ترتدي غضبي**[1]:

فالغضب لا تُرتدي وكذلك الحياة لا ترتدى لان كلاهما شيئان معنويان فقد شبه الغضب بالثوب وحذف الثوب ورمز بأحد لوازمه وهو الارتداء كذلك الحياة شبهها بالإنسان الذي يرتدي الثوب، والذي دلنا على الارتداء هو الانسان وهذه استعارة مكنية مزدوجة فجمالها يكمل في الايجاز وهو جمع معاني كثيرة في الفاظ قليلة على غرار الخيال الجامح

- **يُخيط ليلي سراب النوم من زمن** [2]:

فالليل الذي يرمز للهموم ولا يخيط بل الانسان وكذلك سراب النوم لا يُخاط بل الثوب وهنا تكوثرت الصورة الشعرية برمز (الليل) مشحون بالإيحاءات أعطت أدبية للقصيدة وهذه الصورة نسمع صداها في كل زوايا القصيدة.

- **فالرحى طحنت صبري** [3] :

يقصد برحى الحياة وهمومها والصبر لا يُطحن فإنما القمح هو الذي يُطحن ولعل كلمة الطحن تدل على مكابدة الشاعر للحياة ومشاقها فجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص المعنى وقوة الايحاء خاصة في كلمة الطحن .

- **اخلع شرودك وافرح ايها الثَمل** [4] :

فالخلع يكون لثوب وليس لشرود الذي هو شيء معنوي فعندما قُرن الشرود بالخلع تجسمت الصورة الشعرية وتكسر أفق التوقع للملتقى بهذا الانزياح الرائع .

- **أجتر تيهي وسرب الموت يحتفل** [5] :

فاليته لا يجتر وانما الطعام ولقد وظف هذه اللفظية (التيه) للدلالة على الضياع، ومما عمق هذه الصورة هو ربطهما بالموت الذي شبهه بسرب الطيور الذي يحتفل بحال ضياع الشاعر ، فجمال هذه الصورة يكمن في عمقها وتفجرها بالإيحاء والقراءات المتعددة.

---

(1) حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي،ص05.

(2) المرجع نفسه ،ص 05.

(3) المرجع نفسه ،ص 05 .

(4) المرجع نفسه ،ص 06 .

(5) المرجع نفسه ،ص06

– ريح الجنون [1] :

وفيها تشبه بليغ حيث شبه الريح الذي يرمز للعذاب بالجنون الذي هو مرض خفي مستعصي العلاج وفي هذه الحالة الصورة تكثيف دلالي رهيب وشحن عاطفي كبير وهنا يكمن جمال هذه الصورة .

– كأنّني الداء فهل يا صخر تحتمل [2] *:*

شبه الشاعر نفسه بالمرض وكما عبر على تجلده بالصخرة الصلبة التي تتحطم عليها كل المؤامرات التي حكيت ضده ليبقى شامخا وهي استعارة تصريحية ويكمن جمالها في حسن سبكها اللغوي وروعة سياقها التداولي .

– أناشد الشمس [3]:

فالشمس لا تُناشد بل الإنسان ، كما ترمز الشمس للحرية والوضوح وعلو المكانة فهي استعارة مكنية حيث حذف المشبه به وهو الانسان ورمز له بأحد وهو " المناشدة " وتكمن جمال هذه الصورة في توضيح المعنى وتقريبه الى ذهن السامع .

– يأتي العياب وعار الشك تعتزل [4] :

فمعاناة الظنون التي تتصارع في ذهن الشاعر شبهها بالنار التي احرقت قلبه ، وهو تشبه بلاغي مقلوب من باب اضافة المشبه به (النار) الى المشبه هو "الشك" فجمال هذه الصورة يكمل في الإيجاز وقوة التشبيه.

– أنخْ جَوابك إنَّ الحلم مُنتقل [5] :

صوَّر الشاعر هنا الجواب بالجمل الذي يرمز الى الصبر والسفر وكثرة التحمل فالجواب شيء معنوي ألبسه الشاعر ثوبًا ماديًا عندما قرنه بلفظة "أنح" فجمال هذه الصورة تكمل في دقة التصوير والتجسيم المعنى وتقربه الى ذهن الملتقى .

---

(1) حسين الاقرع ،عطشى أنامل يقظتي، ص 06 .

(2) المرجع نفسه ص 07.

(3) المرجع نفسه ص 07 .

(4) المرجع نفسه ص 07 .

(5) المرجع نفسه ص 07

2/– قصيدة همهمة للريح:

- يهيج حنيني [1] :

ففي هذه الصورة شبه الشاعر الحنين بالبحر المطلاطم الامواج وحذف البحر وزمز له بأحد لوازمه وهو الهيجان ولقد ساهمت لفظة يهيج بتجسيد المعنى وتشخصيه لاقترانها بالبحر ، فمن هذه الصورة يكمن جمالها في شحنها العاطفي المرهف الكبير على غرار سبكها اللغوي الجميل .

– تتلو دموع الصمت فجر كتابها [2] :

شبه الشاعر الصمت بالإنسان الذي من صفاته الدموع والبكاء، وحذف المشبه وهو الانسان ورمز له بأحد لوازمه وهو الدموع لان الصمت ليس له دموع كما ربط الشاعر الدموع بالتلاوة للدلالة على الخشوع ونزوعه الصوفي من ما زاد تكثيفًا دلاليًا وإيحاءات مُتشعبة بربط ذهن القارئ وتعمل فكره .

– سأرشف صبرًا من كؤوس وصيتي [3] :

ففي الشطر الاول من هذه الصورة الشعرية شبه الشاعر الصبر بالماء القليل الذي يروي الغليل وحذف الماء ورمز له بأحد لوازمه "الرشف" فهذه الصورة جسدت مدى تجلد الشاعر وتحمله للخطوب بمعول الصبر وفيها وتجسيد المعنى على غرار وخيالها الجامع الذي يشد القارئ .

أما الشطر الثاني ففيها تشبه بلاغي مقلوب في قوله :كؤوس وصيتي حيث شبه الوصية بالكأس وهي كذلك زاد المعني قربًا وتجسيدا من ذهن المتلقي.

- يوم تكوثرت همومي وبات الشك يبرد ناها[4]:

في هذه الصورة صوّر لنا الشاعر الهموم بالذئب الذي يكشر أنيابه الفاتكة الذي زاد من حدتها صراعه المحتدم مع مطبات الحياة فجمال هذه الصورة يكمن في دقة التصوير لعوالمه الداخلية (النفسية)حيث ارتقى بهذه العوالم من جانبها المعنوي المخفي الى المادي الذي يُرى رأى العين .

---

(1) حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص09 .

(2) المرجع نفسه ص 09 .

(3) المرجع نفسه ص 09 .

(4) المرجع نفسه ص 09 .

- **لأنسف من لوح الزمان غيابها [1]:**

شبه الشاعر الزمان باللوح ، اللوح مشبه به والمشبه هو الزمان ووجه الشبه هو التسجيل والتدوين ، فجمال هذه الصورة يكمل بينهما تشخص المعني إذ أن الزمن شيء معنوي شبهه باللوح الذي هو مادي على غرار تقريبه الى السامع ذهن.

- أعانق ظلي في متاهة خيبتي [2]:

فالظل لا يعانق بل الانسان الغرير أو بهذا شبه الظل بالإنسان وحذف الانسان ورمز له بأحد لوازمه وهو العناق ، كما ربط هذه الصورة بصورة أخرى وهي متاهة خيبتي للتعبير عن حالة الاغتراب التي يتلظى الشاعر بنارها ، فهذه الصورة تكمل روعتها في معانيها الفياضة وايحاءاتها الجارفة وسبكها المحكم الذي يشد ذهن القارئ .

- لأني رأيت الذل يشرب من دمي [3]:

هنا شبه الشاعر الذل بالخفاش وحذف المشبه به وهو الخفاش ورمز له بأحد لوازمه وهو يشرب من دمي على سبيل الاستعارة المكنية فجمالها يكمن في تشخيص المعني وحس تصويرها .

- **ويلعن ماء الوجه دومًا خضابها[4] :**

ويقصد الشاعر بماء الوجه هنا الحياء والعفة وقرنها باللعن وهي لفظية دينية وضعت في غير سياقها مما كسرت أفق التوقع للقارئ وهنا كناية ممزوجة باستعارة حيث عملت الاولى على تقديم الفكرة والدليل عليها أما الثانية فشخصت المعنى وقربته لذهن السامع وهنا مكمن الجمال فيها.

- **أبكي كطفل هابَ حين أَهَابُها [5]:**

وهنا شبه الشاعر نفسه بالطفل ووجه الشبه في هذه الصورة هو الضعف والبراءة والبكاء فتشخيص المعنى وتقريبه الذهن السامع مكمن الجمال فيها.

---

(1) حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص 10.

(2) المرجع نفسه، ص 10.

(3) المرجع نفسه ص11.

(4) المرجع نفسه ،ص 11.

(5) المرجع نفسه ،ص11.

- **وعدت إلى الأم الحنون أضمها** [1] :

فالأم هنا رمز للوطن فقد ارتقى لفظ الأم عند الشاعر من لفظ عادي الى لفظ رامز بعد شحنه بالإيحاءات والدلالات مما أعطى لهذه الصورة البيانية صدى كبير زاد من جمالية القصيدة وأدبيتها

- **وما عاف قلبي قيدها وعذابها** [2] :

فهذه الصورة الشعرية عبارة على مجاز مرسل فيقصد الشاعر كيانه كله الذي عاف قيدها وعذابها وإنما أطلق الجزء وهو القلب وأراد الكل وهو كيانه وقد عملت هذه الصورة الشعرية على إعمال فكر الملتقى وتحريك خياله .

- **والموت يسكن غربتي** [3] :

شبه الموت بالأسد أو بالوحش المفترس وحذف الوحش ورمز له بأحد لوازمه وهو يسكن كما شبه الشاعر غربته التي يعيشها بالمادي والبيت الذي تسكنه الهموم المتجسدة في لفظة الموت فهذه الصورة تفيض بالمعاني وتعكس معاناة الشاعر في صراعه مع وطنه، من جهة وأفكاره وأماله وآلامه من جهة أخرى .

3/- قصيدة صرخة التجعيد: [4]

صرخة التجاعيد

فالتجاعيد لا تصرخ وإنما الانسان المُستغيث هو الذي يصرخ ووظف الشاعر التجعيد هنا للدلالة على الهَرم في والتقدم العمر وهي استعارة مكنية مشحونة بعدة قراءات كان الشاعر ينعي نفسه لتقدم سنه ويستغيث بشبابه الذي غزاه الشيب والتجاعيد ويبقى عنوان القصيدة أولى عتبات النص هو بمثابة الرأس للجسد أو بمثابة المرآة العاكسة التي تعكس مضامين القصيدة .

---

(1) حسين الاقرع ،عطشى أنامل يقظتي، ص 11.

(2) المرجع نفسه ص 11 .

(3) المرجع نفسه ص 11.

(4) المرجع نفسه ص 11.

– كل الحروب لها يوم وتنقشع : [1]

و كأن الحروب يشبهها بالغمامة التي سيأتي عليها زمن و تنقشع وتزول هذه الصورة الشعرية تحمل استعارة بمفهومها البلاغي كما تتضمن إنزياحا لكسر ما هو مألوف فالحروب تضع أوزارها أو تشتعل ويحمي وطيسها أما أن تنقشع فذلك هو الانزاح و كسر ما هو مألوف وهنا تكمن أدبية الأدب بمفهوم المدرسة الشكلانية بزعامة "رومان جاكوبسون " [2]

– رحماك ربي صروف الدهر تنهشني [3]:

فلقد شبه الكاتب الدهر بالوحش الكاسر الذي ينهش جسد الشاعر و حذف الوحش ورمز له بأحد لوازمه وهو تنهشني , كما طُعمت هذه الصورة الشعرية بتناص ديني يتجلى في الدعاء "رحماك ربي " باعتباره أن الدعاء قارب النجاة للشاعر.

– يتيه فكري وتجتر الرؤى وجعي ...ويمضغ الشؤم أحلامي ويبتلع [4]

فهذا البيت مرصع بالعديد من الصور (يتيه فكري) شبه فكره بالإنسان الضائع وهذا دليل على الحيرة والضياع وكذلك تجتر الرؤى وجعي، فقد شبه الرؤى بالحيوان وحذف الحيوان (المشبه به) ورمز له بأحد لوازمه وهو تجتر كما شبه الوجع بإطعام الذي يجتره الحيوان وبتكامل هذه الصور الشعرية وتكاملها صور لنا الشاعر معاناته النفسية وصراعه الداخلي المحتدم ، فكأننا نرى هذي الصرع رأى العين كلما درسنا أسطر الابيات القصيدة

- كذلك يمضغ الشؤم أحلامي[5]:

شبه الشؤم بالرجل والأحلام بالعلك وحذف المشبه به وهو (الانسان العلك) ورمز لهما بأحد صفاتها وهو المضغ ،فهنا تشخيص وتجسيد للمعني وتقريب هذه العذابات التي يعيشها الشاعر للقارئ

(**1**) حسين الأقرع : عطشى أنامل يقظتي .ص12.

(**2**) المرجع نفسه, ص12.

(**3**) جاكوسون رومان : من رواد المدرسة الشكلية أديب روسي عالم وناقد ولد في تشرين الأول 1896م ، توفي في 1982 م .

(**4**) المرجع نفسه ، ص13.

(**5**) المرجع نفسه ص 12.

- **لأن صبري عوى من صوت ذاكرتي .....وباع أمس غدي والحب ينخلع[1] .**

لقد رصع في هذا البيت العديد من الصور وهي "صبري عوى " حيث شبه الصبر بالذئب الذي يعوي وحذف الذئب ورمز له بأحد لوازمه وهو العواء كما أرجع الشاعر عواء صبره إلى الجَلَد الذي تكبده من قبل ذاكرته التي شبهها بالصوت فكأن الشاعر يرد أحزانه إلى ماضية القديم الذي يطارده ،كذلك (باع أمسى غدي) لقد شبه الأمس بالتاجر وحذف التاجر ورمز له بأحد لوازمه وهو باع كما شبه غدة بالسلعة التي تباع والتي دلنا عليها لفظ "باع" وكذلك "الحب ينخلع " حيث شبه الحب باللباس(الثوب) الذي يلبس وينزع وحذف الثوب ورمز له بأحد لوازمه وهو خلع وهذا على سبيل الاسعار المكنية ، فهذه الصورة تكاملت فيما بينها لم تتزاحم و أضاءت لنا عوالم الشاعر الداخلية ومعاناته الدائمة مع ماضيه .

فهم كمثل جراد الحقل إن نفعوا[2]:

حيث شبه الشاعر أبناءه بالجراد ووجه الشبه هو الكثرة الخراب والفساد وعدم المنفعة وجمال هذه الصورة يكمن في التكثيف الدلالي وحسن انتقاء اللفظ وذلك الخيط الشعوري العاطفي الذي يربط بين المشبه والمشبه به.

- **فما عهدت رشيدا ساقه الطّمع [3] :**

فالطمع شيء معنوي شبهه بالإنسان الذي يسوق ويحرك الانسان والذي دلنا على الانسان هو لفظية "ساق" وجمال هذه الصورة يكمن في قلب الصورة الشعرية من قالبا المعنوي الى قالبها المادي المحسوس.

– قالت له ونجوم الليل شاهدة [4]:

صور الشاعر النجوم بالإنسان الذي يكون شاهدا على الاحاسيس والمشاعر وحذف الانسان ورمز له لأحد لوازمه وهو "شاهدة" على سبيل الاستعارة المكنية، وهذه الاستعارة أراد أن يصور الشاعر من خلالها أرقه وسهره بسب الهموم.

---

[1]– حسين الأقرع : عطشى أنامل يقظتي .ص12.

[2]–المرجع نفسه ص15.

[3] المرجع نفسه ص15.

[4] المرجع نفسه ص13.

- **سنيني داسها الوجع[1]:**

شبه الوجع بالقدم والسنين بالتراب وحذف المشبه به وهو "القدم " ورمز لها بأحد صفاتها وهو داسها، وهنا صور لنا هذه الصورة حجم المعاناة التي يكابدها الشاعر وهي صورة غاية في الروعة والجمال تهز الفؤاد والقلب وتثير الشفقة اتجاه الشاعر وهذا نجاح يحسب له.

- **إرم الرزية في دهليز حارتنا[2]:**

شبه الشاعر الرزية بالسهم وحذف السهم (المشبه به) وهو إرم فهذه الصورة أعطت شعرية للقصيدة من خلال تصويرها لتجلد الشاعر أمام الرزايا على غرار تشخيص المعنى وتوضيحه.

- **سيحصد الليل بين الناس مَن زرعوا[3]:**

فالليل يرمز للهموم والمصائب فشبهه الشاعر بالقمح الذي يحصد وحذف المشبه به وهو القمح فكأن الشاعر في هذا البيت ينصحنا من أن الجزء من جنس العمل فمن يبذر الشوك يجني الجراح. فجمال هذه الصورة يكمن في وانتقاء وسبك اللفظ.

4/– قصيدة "بائعة النور"

- **بائعة النور[4]:**

صور الشاعر الحنان بالنور وحذف الحنان وهو المشبه وصرح بلفظ المشبه به وهو الحنان وهذه استعارة تصريحية ويقصد الشاعر ببائعة النور هي الأم ففي هذه الصورة ايحاء كبير بمكانة الأم التي تنير دروب الحياة للأبناء.

- **يشدو الزمان[5]:**

شبه الانسان بالزمان وحذف الانسان ورمز له بأحد لوازمه وهو يشدو فجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص المعنى من قالب مادي الى قالب معنوي.

---

(1) حسين الأقرع ،عطشى أنامل يقظتي .ص15.

(2) المرجع نفسه ص15.

(3) المرجع نفسه ص15.

(4) المرجع نفسه ص17.

(5) المرجع نفسه ص17

- **وكل الكون يسجد**[1]:

فشبه الكون بالإنسان الذي يسجد لعظيم الخالق وحذف الانسان ورمز له بأحد صفاته وهي السجود فهذه الصورة امتزجتب ديني جميل فيسجد لفظة قرآنية في قوله تعالى: {ولله يسجد من في السماوات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال}[2]. كما خلقت لنا هذه الصورة معنى مشجون بالإيحاء الذي يدل على عظمة الأم.

- **يا جنة خلقت بغير جنان**[3]:

شبه الأم بالجنة التي تغدق عليه بالحب والحنان وهذه استعارة تصريحية بمفهومها البلاغي البسيط وهذه الصورة بينت لنا مكانة وقدسية الأم وأهميتها في المجتمع.

- **شمسي أنا بدري أنا من مثلها**[4]:

هنا صورتان شعريتان حيث شبه الأم بالشمس والبدر وهما استعارتان تصريحيتان بينتا مكانة وقدسية الأم.

- **يا قلب قد فاض النعيم بحبها**[5]:

صور الشاعر النعيم بالبحر الذي يفيض وهذا التعبير على ما تغدق عليه أمه بالحنان والعطف ولعل ما دلنا على البحر هو كلمة "الفيض"، ولقد ساهمت هذه الصورة في تجسيد المعنى وتشخيصه إذ أن النعيم معنوي شبهه بالبحر الذي هو مادي.

---

(1) حسين الأقرع ،عطشى أنامل يقظتي ص 22.

(2) سورة الرعد الآية رقم15 .

(3) المرجع نفسه ص17.

(4) المرجع نفسه ص20.

(5) المرجع نفسه ص22

- **في حجرها الأيام تغزل صمتها[1]:**

في هذه الصورة كأننا نرى الأيام كالمرأة القابعة في بيتها تغزل نسيجها ولكن الشاعر كسر أفق التوقع وفاجأنا بكلمة الصمت بدلا من النسيج وهنا مكمن الجمال والروعة الصورة.

5/– قصيدة أثر الخيال[2]

عنوان هذه القصيدة يحمل صورة جميلة باعتبار أنه النص الصغير كما تقول "جوليا كرستيفا" [3] فالخيال ليس له أثر فكأننا نرى الخيال رجل يسير في الفلاة تاركا أثرا من وقع قدمه. فكلمة أثر جسدت المعنى خاصة عندما ارتبطت بكلمة الخيال. فجمال هذه الصورة يكمن في الايجاز هو جمع العديد من المعاني في ألفاظ قليلة على غرار التجسيد والتشخيص للمعنى والتشويق.

- **سكن الجنون أناملي ويراعي[4]:**

رسم الشاعر لوحة فنية رائعة فكأننا نرى الجنون ذلك الانسان الهائم في دروب الحياة وكأننا نرى الأنامل واليراع بالبيت الذي يأوي اليه هذا الهائم وربما يقصد الشاعر الجنون بالإبداع الذي يتخطفه من أجل الكتابة، فجمال هذه الصورة يكمن في عموضها وتعدد قراءتها. بحيث ملأ صداها كل زوايا القصيدة.

- **حتى الحجارة قد بكت وتفتت[5]:**

ترمز الحجارة للقسوة ولكن الشاعر بمعين في سنين ضياعه وهذا دليل عظيم المعاناة التي يقاسيها الشاعر فكأننا نرى الحجر ذلك الانسان المتحطم والمتكسر الباكي على حالة الشاعر، ففي الصورة ابداع وكسر للمألوف على غرار دقة التصوير.

– شهقت على ظمئي هواجس حيرتي[6]:

هواجس الحيرة لا يمكن أن تشهق وانما الانسان الضمآن لغد أفضل ورؤية أنصع هو من يشهق فكأنما نرى في هذه الصورة.

---

[1] حسين الأقرع ،عطشى أنامل يقظتي ص 20

[2] المرجع نفسه ،ص22.

[3] جوليا كرستيفا نافذة بلغارية ذات اصول فرنسية ولدت سنة 1941الفت أكثر من 30 كتابا

[4] المرجع السابق ، ص22

[5] المرجع نفسه، ص22

[6] المرجع نفسه، ص22

حواجز حيرة الشاعر ذلك الانسان الضمأن التي تقطعت به أسباب الوصول في صحراء الضياع الى غد أفضل. فالتركيب اللغوي العجيب والانزياح الرهيب في المعنى على غرار فيض العواطف الذي يلف هذه الصورة جعل منها صورة رائعة

- **لو يمتطي النسيان ظهر فجيعتي[1]:**

قد صور لنا الشاعر في هذه الصورة الكلية الفجيعة في ذلك الفرس وصور لنا النسيان بذلك الفارس وبهذا التصوير تشخيص وتجسم ساهمت فيه قرينة لغوية وهي يمتطي، فكأن الشاعر يريد ان يتخلص من ماضيه المفجوع به بفرس النسيان الذي يرى فيه قارب النجاة من دائرة الضياع الفكري التي يعيشها.

- **يغتالني صبري بضحكة غدرها[2].**

صور لنا الشاعر الصبر بالسم القاتل الذي يتجرعه بسبب ضحكتها الغادرة التي نهشت أحلامه، كذلك نرى ان الضحكة يشبهها الشاعر بالمرأة الغادرة التي تعاني مرض السادية وهو التلذذ بمصائب الآخرين وآلامهم، فهذه الصورة عبر من خلالها الشاعر على معاناته الكبيرة وذلك من خلال تصويره الدقيق الذي تجسد بوضوح في القصيدة وهنا مكمن الجمال فيها.

6/- قصيدة قبضة من الجحيم

- قبضة من الجحيم[3]:

فحجم المعاناة التي يكابدها الشاعر يصورها لنا بالجحيم التي يقبضها بيديه، فالعنوان مرآة عاكسة عكس لنا من خلالها الشاعر آهاته وزفراته وعبراته، كما تتجلى في كل حرف من هاته القصيدة، كما يشمل لنا هذا العنوان على تناص جميل من القرآن الكريم في قوله تعالى: {قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها} [4]

---

[1] حسين الأقرع ، عطشى أنامل يقظتي ص23.

[2] المرجع نفسه ، ص24.

[3] المرجع نفسه ، ص26.

[4] سورة طه الآية 96.

- **فرأيت أن الليل لفَّ حقيقتي**[1]

الليل هنا رمز للهموم والغموم التي يعانيها الشاعر وتحجب بصيرته. فلقد ارتقى الشاعر بهذه اللفظة من معناها العادي الى معناها الرمز وذلك يشحنها وملأها بالايحاءات مما أعطى أدبية وشعرية للقصيدة.

- **أأظل أقتات المنون وأحتسي ذل السؤال** [2]:

في هذه الصورة يصور الشاعر الموت ببقايا الطعام الذي يقتات ويصور لنا ذل السؤال بكأس السم ال الذي يحتسى، ولعل قرينتي أقتات وأحتسي هما من جسد المعنى وبين لنا عظم الجوى والألم الذي يكابده الشاعر من ضياع وتشرذم وجحيم. فهذه لوحة فنية شعرية أخاَّذة.

- **أم ألبس الأوجاع بين الناس:** [3]

شبه الشاعر الأوجاع بالثياب البالية التي تلبس ففيها تشخيص للمعنى وتعبير على عدم مفارقة الشاعر للأوجاع لأنها كالثياب لا تفارق جسد الانسان.

7/–قصيدة المتطرف:

- **أيها السفَّاح قد بعت الصباح** [4]

صور الشاعر الصباح بالبضاعة الثمينة التي تباع وحذف البضاعة ورمز لها بصفة من صفاتها كما يرمز الصباح إلى الحرية والسعادة التي وأدها القاضي بحكمه الجائر ، فجمال هذه الصورة يمكن في إدخال رمز مشحون بالدلالات في ضياع استعارة المكنية وهي صورة الشعرية كلية مكثفة تكثيفا دلاليا رهيبا غطى على زاوية كبيرة من القصيدة . أعطتها شاعرية كبيرة .

- **من كذبتي إبليس استل من أمسى غدى**[5] :

فأبلس يرمز للشر الوسواس الذي قرنه بإستيل المرتبطة بالسيف ولكن الشاعر أسندها للغد فكأن الشاعر يشبهه

---

(1) حسين الأقرع، عطشى أنامل يقظتي ،ص 27.

(2) المرجع نفسه ص28.

(3) المرجع نفسه ص28.

(4) المرجع نفسه ص31.

(5) المرجع نفسه ص33

غده بالسيف وأمسه بالغمد لدلالة على ارتباطه بماضية في دائرة الفكر وجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص المعنى فألامس والغد شيئيان معنويات لما قرانهما الشاعر باستيل تجسيد المعنى في صورة مادية محسوسة .

8- قصيدة إنها لا تدري .... من أخبرها :

- **ما للحيارى جنون الحب يصرعهم** [1]

صور لنا الشاعر جنون الحب بالفارس المقدام الذي يستل سيفه وهو يفتك بالعاشقين ويصرعهم في ساحات الحب ففي هذه الصورة صور لنا هذه الشاعر صراع العاشقين بمن يعشقون بالحرب التي فيها الناس صرعى وقد جاء كل حرف في هذه الصورة يتقاطر عاطفة وايحاء مما أظفت هذه الصورة دويا كبيرا في ارجاء القصيدة اعطاها جمالية وشعرية.

- **حبي بكى أسفًا حتى جرى .... حممًا دمعي وما صانا** [2]

صور الشاعر الحب بالإنسان المكسوف الحزين الباكي وحذف الانسان وأشار له بقرينة وهي بكى، كما شبه دمعه بالحمم البركانية ،ووجه الشبه هنا الاشتعال والتدفق ،فقوة هذه الصورة يكمن في الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به وذكاء الشاعر في التقريب بينهما وايحاءً ولغة.

– انقطعت حبائل الود [3]

صور لنا الشاعر الود بالحبائل ووجه الشبه بينهما هو الانقطاع وهنا أراد الشاعر أن يعبر لنا عن معرفة النوى والبين فعملت على الصورة تشخيص وتوضيح للمعنى على غرار اعمال فكر المتلقي.

– من يحلب الحب من ثدي الزمان يمت... موت الغريب قفل للحى شتان [4]

شبه الحب بالحليب الذي يحلب من الشاة كما شبه الرمان بالشاة التي تحلب من ثديها ، ولعل كلمة "يحلب" والثدي هي التي دلت على الشاة فكانت هذه القرينة خيط دقيقًا شد جسد هذا البيت كما أن هناك شبه بليغ بين صدر هذا البيت وعجزه ، فالمشبه هو من يحلب والمشبه به قوة الغريب ووجه الشبه هو الضباع والموت بعيدًا عن الأهل والخلان ، ولقد أعطت هذه الصورة للقصيدة جمالا وعذوبة تكمل في كثرة الانزياحات .

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص35.

[2] المرجع نفسه ، ص36.

[3] المرجع نفسه ، ص.36.

[4] المرجع نفسه ، ص39..

9- قصيدة مخالب الظل :

- مخالب الظل : [1]

صور لنا الشاعر من خلال عنوان القصيدة الظل بالوحش الكاسر ذي المخالب الحادة وجذب الوحش ورمز له بأحد لوازمه أو صيفاته وهي "مخالب" ، والظل من خلال سياق القصيدة يرمز الى الغموض والتواري فكان الشاعر يريد تبليغ رسالة ومعنى أن الغموض ومنطقة الظل التي وقفها الانسان في الحياة هي وحش كاسر قاتل له مخالب، فجمال هذه الصورة يكمن في الانزياح الرائع فالقارئ ينتظر بعد لفظة "مخالب " الوحش أو الحيوان المفترس لكن كسر الشاعر أفق التوقع عنده بكلمة الظل ، أما جمال التشخيص وتجسد المعنى فحدث عن البحر ولا حرج.

- ذنبي نما وعقيدتي نتهار[2]

صور الشاعر ذنبه بالشجرة الخبيثة التي من صفاتها النمو وكما صور عقيدته بالجدار الذي من صفاته الانهيار وهذه كل من الشجرة والجدار ورمز لها بصفتين من صفاتهما وهما "نما" للدنيا و"تنهار" للجدار ، فكأن الشاعر أراد ان يصور لنا إنهزام نفسه وانكسارها إيحائيًا ،فجمال الصورة الذي يكمن في الايحاء الرهيب والتشخيص للمعنى الكبير على غرار التناص الديني واللغة القرآنية الجميلة المنتقاة.

.همي تكوثر مذ نبشت وصيتي [3]

رسم الشاعر بحروفه صورة جميلة وهي في قوله "نبشت وصيتي" فكأن الوصية قبر ينبش وحذف المشبه به وهو القبر ورمز له بأحد وهو "نبشت" فالشاعر أراد ان يحي خاصيته ووصيته مذ مقابر النسيان وبعث فيها الحياة فجمال هذه الصورة يكمن في دقة التصوير وجماله الحسي عند تشخيصه وكذا اعمال فكر الملتقي .

- كم كم غمستُ الرأس في نسيانه [4]

صور لنا الشاعر النسيان بالبحر غمست وحذف البحر في هذه الصورة ودل على صفة صفاته و"غمست" وهنا أراد الشاعر التعبير على معاناته مع الذاكرة كما رصف الشاعر هذه الصورة بصورة أخرى في عجز البيت وهي في قوته "لكن جلدي تريديه النار" وهذه الصورة تبين عظم المعاناة التي يتلضاها الشاعر إذ شير الثياب التي ترتديها بالنار فجمال هذه الصورة يكمن في جمال اللغة المنتقاة ودقة التصوير وتشخيص المعنى وتجسيده.

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص44.

[2] المرجع نفسه ، ص44.

[3] المرجع نفسه ، ص44.

[3] المرجع نفسه ، ص45.

– فالحب في زمن الكلام جدار [1]

فأراد الشاعر ان يعبر عن موت العواطف وجفافها بأن وصف الحب في زمنه زمن الكلام بالجدار فالقاسم المشترك بين الحب والجدار هو القساوة وعدم الاحساس فالجفاء والقساوة التي تملأ قلوب الناس في زمن الشاعر استحال فيها الحب الى جدار صامت عديم الاحساس فجمال هذه الصورة يكمن في حسن رصف الكلمات واختيار المشبه والمشبه به وخلق صورة فنية رائعة يتمثلها القارئ ، وهي شبيهة بالقساوة أو بعض معانيها .

– وحلبت مُزن العشق في أوهامها [2]

هذه الصورة رائعة وفاتنة فتونا كبيرًا، صور لنا الشاعر العشق بثدي الشاة الذي يحلب كما شبه المزن بالحليب وحذف المشبه به وهو الحليب ورمز له بأحد لوازمه وهو كلمة "حليب" كما زاد جمال الصور هو اضافة كلمة اوهامها الدالة على الكره والشك وروعة هذه الصورة يكمن في الانزياحات الكبيرة في كل لفظ فيها فالحليب والمزن والاوهام والعشق كلمات لا تناسق ولا تناسب بينهما في الحياة المعاشة ولكن الشاعر سبكها وربط بينهما بخيط شعوري رائع وهو "يحلب" فلهذه الصورة دوي أدبي كبير وصدى شاعري رهيب نسمعه صوته في زوايا كل القصيدة.

– ما بالها تلك العيون تبخرت؟ [1]

صور لنا الشاعر في هذه الصورة بالعيون بالماء الذي يتبخر ما الذي جعلها تتبخر هل هي نار الحب يا ترى ؟ كأن الشاعر أراد التعبير عن أفول جمال عيون محبوبته بكلمة تبخرت ، فحذف الشاعر الماء (المشبه به) ورمز له بأحد لوازمه أو أحد القرائن وهو "التبخر" فجماليات هذه الصورة يكمن في الحيرة النابعة من التساؤل وكذلك في التصوير الجميل وايجاز الكبير للمعاني التي شخصها الشاعر في لفظة تبخرت.

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص46.

[2] المرجع نفسه ، ص 46.

[3] المرجع نفسه ، ص46 .

[4] المرجع نفسه ، ص 47.

10- قصيدة رجفة الصبر :

- مُذ سُجرت كلمات الشؤم في صدري [1]

رسم الشاعر معاناته بين الانام وكلماتهم الجارحة بالنار المشتعلة في كبده والتي وقودها كلمات الشؤم ولعل ما دلنَّا على هذه النار ومعاناته معها هي لفظة سجرت المشحونة بالإيحاء والعواطف الكبيرة فجمال هذه الصورة يكمن في دقة تصويرها لمعاناة الشاعر وكذلك انتقاء اللفظ الذي يصب في حقل دلالي ولقد وهو الألم على غرار التشخيص والتجسيد للمعاني .

- قد علمتني صروف الدهر ان لها [2]

شبه الشاعر الدهر بالمدرسة التي يتعلم فيها النشء ويأخذون منها الدروس والعبر ولعل ما دلنا عن المدرسة هي لفظة "علمتني" ففي هذه الصورة نرى الشاعر يكبر ويمارس الحياة بأحداثها المرة والحلوة فجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص ما هو معنوي (الدهر) الى قالب مادي وهو (المدرسة).

- هذا جناحي بفخ الغدر مُنكسر [3]

صور الشاعر نفسه بالطائر الكبير مهضوم الجناح فعل شراك الغدر اللعين الذي دلنا على الطائر وهو الجناح ووجه الشبه بين الشراك والغدر هو عدم الرحمة والتوقع فتمكن جماليات هذه الصورة في الترصع اللغوي ورصف الكلمات مع بعضها البعض من أجل خلق صورة فنية جديدة على القارئ إعمال الفكر لاستنباطها ، أما تشخيص المعنى وتجسيده فقد تجسد في كل حروف القصيدة .

- يا شارب التيه من كأس المجانين [4]

شبه الشاعر التيه بالخمر ورمز له بأحد لوازمه وهو شارب فجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص المعنى إذ أن التيه والحيرة التي تشد الانسان في معترك الحياة يشبه الخمر التي تُذهب العقل وتجعل الحليم حيران

---

[1] حسين الأقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص49.

[2] المرجع نفسه ، ص51.

[3] المرجع نفسه ، ص51.

[4] المرجع نفسه ، ص51.

11– قصيدة حب المتناقضات :

– يقولون بالأمس ....نهر هوانا [1]

صور الشاعر الهوى (الحب) بالنهر الجارف الذي صار فيما بعد بحرًا ولم يُعد يستطيع أن يكاد امواجه فوجه الشبه بين حبه والنهر هو العظم والكبر فهذا تشبيه قوي قوة التشبيه البليغ بحذف أداته .

- لمست الجمال وروح الجلالة [2]

شبه الجمال بالزهرة مفتحة الاكمام ولعل ما دلنا على هذه الزهرة هو لفظة لمست فجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص المعنى و التناص الديني الذي دبج به صورته فنزع به نزوع الحب الصوفي كما عرفناه عند الشاعرة رابعة العدوية [3]ومن سار على نهجها .

12– قصيدة هجر الرؤى

- نتف الوشاة حقيقتي وصراحتي: [4]

صور الشاعر حقيقته وصراحته في هذه الحياة بالطائر المنتوف الريش وحذف هذا الطائر ودلنا على صفة من صفاته وهو" نتف"، فكأن الشاعر أراد ان يعبر على مكر الوشاة الذين جردوه من هدفه في الحياة فجمال هذه الصورة يكمن في دقة هذه التصوير وقوة المعنى وحسن انتقاء اللفظ.

– فنبشت فكري كي أشق ظلامه[5] :

صور الشاعر في هذه الصورة فكرة "بالمقبرة" المظلمة وحذف المشبه به وهو المقبرة ورمز لها بأحد لوازمه وهو لفظة "نبشت" فكأن الشاعر يصور فكرة بالمقبرة المنسية المهجورة فراح ينبش في طيتها لعله يظفر بما يسله ويبعث في ذاكرته ما سيرها ويشرحها ، ولكن هيهات لأن هجير الرؤى بعث في جوائحه نار لها بين الضلوع زفير ، فجمال هذه الصورة يكمن في دقة التصوير وانتقاء اللفظ وايجاز مع التشخيص المعنى .

---

[1] حسين الاقرع ،عطشى أنامل يقظتي ، ص54

[2] المرجع نفسه ، ص55

[3] رابعة العدوية وتكنى بأم الخير، عابدة مسلمة تاريخية وإحدى الشخصيات المشهورة في عالم التصوف الإسلامي، وتعتبر مؤسسة أحد مذاهب وهو مذهب الحب الإلهي ولدت 713 م البصرة، العراق وتوفيت 801 م بالبصرة .

[4] المرجع السابق ، ص 55

[2] المرجع نفسه ، ص57

– كبَّلت حزني في غياهب حيرتي [1] :

صور لنا الشاعر حزنه بالعدو الأسير الذي يكبل ويؤسر بالأغلال والسلاسل على أمل أن لا يعدو عليه مرة ثانية ويعاوده ذلك الصراع الكبير بينه وبين الحزن في معترك الحياة كما رصف صورته الاولى بصورة أخرى وهي "غياهب حيرتي " فشبه الشاعر حيرته بالسجن او الجب العميق الذي يتأسر فيه حيرته التي أستبدت به وبكيانه ، وما دلنا على السجن او الجب هو لفظة الغياهب ، فجمال هذه الصورة يكمن انتقاء اللفظ وعمقها وايحائها وبشحنها بالدلالات والعواطف مع تشخيص المعنى وتجسيده من قالب معنوي الى مادي محسوس.

– فتحت بات العفو حين سقيتني * سم الجفاء لغفلتي بجناس[2]

ففي هذا البيت صورتان شعريتان جميلتان تتمثل في التشبيه البليغ المقلوب ، كما هو معروف في البلاغة قديمًا ، حيث شبه العفو بالباب ووجه الشبه بينهما هو الفتح والغلق ، وكما شبه الحفاء بالسم ووجه الشبه هو القتل فالحفاء قاتل للشاعر خاصة عندما يكون ممن احببت ، فلعله الشاعر موحية ملموسة في تجلياتها الدلالية وهذا بفضل التشبيه الذي عقد الشاعر مقارنة بين شيئين يشتركان في صفة أو أكثر وهنا مكمن الجمال والروعة في الصورة .

13– قصيدة عسى يدركها :

– رسمت معالم الحيرة بجبين ..... صفر الرؤى والحق دون عرين [3]

شبه الشاعر معالم الحيرة باللوحة الفنية التي يرسم عليها المظاهر الطبيعية وشبه الجبين بريشة التلوين ولعل ما دلنا على اللوحة الفنية وريشة التلوين هي القرينة اللغوية رسمت ، كما شبه الشاعر النطق بالأسد الهزبر وما دلنا على الاسد هنا قرينة العرين (جحر الاسد) فجمال هذه الصور يكمن في جمع المتفرقات وذلك الخيط الشعوري الذي يربط بينهما وهو الحيرة والضياع في زمن لم يعد فيه للخير مكان على غرار تشخصين المعنى وتجسيده .

– ما بالنا والليل قد رجم الضحى [2]:

الليل في هذه الصورة صوَّرة الشاعر بالإنسان الذي يرحم كما صور لنا الضحى بالشيطان الذي يُرجم وما دلنا على الشيطان والانسان هو لفظة الرجم وكما أن الليل يرمز للهموم التي سيطرت على رؤى الشاعر ، فهذه الصورة جمالها يكمن في تكثيفها الدلالي وحسن تشخيصها وتصوريها .

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص 57.

[2] المرجع نفسه ، ص 58.

(3) المرجع نفسه ، ص 60.

(4) المرجع نفسه ، ص 60.

– فالموت ظلع والحياة مكعب ... والعسر يسر فاختفي كدفين [1]

ففي هذه القصيدة كامله نزع الشاعر نزوعا علميا وذلك بتوظيف المصطلحات التي تصب في مجال الرياضيات كا (الظلع ، المكعب ،والقسمة ، الطمع ، الصفر ، هندس ، الدوائر ... إلخ).

ولعل هذه الصورة دليل قاطع على وذلك حيث شبه الموت بالظلع والحياة بالمكعب أما وجهة الشبه بينها فلكل قارئ قراءته ولعل قراءتنا ترى ان الموت ظلع (معاناة) والحياة مكعب أي دلالة على عدم استقرارها وكمالها .

14– قصيدة الحجاب :

– القمح تحت بساط الارض مستور * ما عاد ينقر قمح الارض عصفور [2].

صور الشاعر المرأة الجميلة المملوءة بالقيم بالقمح الذي يرمز للحياة والجمال وهذا القمح تحت بساط الارض والذي يقصد به الحجاب الذي يسترها ويحميها من نقر العصفور الذي هم الاعداء والمعاكسون لها بنظراتهم القاتلة الجارحة ، فاذا كان جمال الادب العربي وشعره يكمن في الغموض فان هذا الترميز الرائع اعطى غموضا رائعا زاد من جمال القصيدة في مطلعها وكذلك انتقاء اللفظ وحس الاستعارة للفظ (القمح).(العصفور) وبساط الارض .

لكن حذار فإن الريح هاتكة [3] :

فالريح هنا رمز للعذاب والعقاب والانحراف ولعل الشاعر يقصد الريح هي رياح الحضارة الغربية خاصة في ظل العولمة فالمرأة عليها الحذر من الرياح التي تهلك سترها وقد تقع في شراك الشيطان الملعون المتربص بها ، فجمال هذه الصورة يكمن التكثيف الدلالي للفظ الريح وحسن توظيفه مما اعطى شاعرية كبيرة للقصيدة .

15– قصيدة محمد صلى الله عليه وسلم :

ضحكت لمولده السماء بما حوت * والارض بالمختار تلبس تاجًا:[4].

صور لنا الشاعر في هذه الصورة الشعرية السماء كأنها الانسان الذي يضحك ويبتسم فرحا وسرورا ، وحذف المشبه به وهو الانسان ورمز له بقرينة دالة وهي "ضحكت" كما صور لنا الارض كذلك ويقصد بها بالبشر القاطنون فيها ولعله هنا على سبيل المجاز المرسل ذو العلاقة المكالية صورهم يرتدون تاجًا وهذا التاج يقصد النبي (ص) الى النور أنار دروب البشرية فأخرجهم من الظلمات الى النور فهذا البيت الشعري مدّبج بثلاثة صور شعرية

---

[1] حسين الاقرع ،عطشى أنامل يقظتي ص 62.

[2] المرجع نفسه ،ص63.

[3] المرجع نفسه ،ص63.

[4] المرجع نفسه ،ص63.

متداخلة متكاملة تفيض دلالة وعاطفة للنبي(ص)من حب ومودة وما احدثه من بهجة وسرور للأرض والسماء فجمال هذه الصورة يكمن في روعة التصوير ودقته مع تجسيده وتقريبه الى ذهن القارئ او السامع للقصيدة

– قد كنت في غسق الظلام سراجا[1] :

صور الشاعر لنا النبي (ص) بالسراج المنير في ظلمة الليل الذي هو الكفر والجهل الذي يلف البشرية من قبله ولعل وجه الشبه بين السراج والنبي (ص) هو النور ووجه الشبه بين الكفر والظلام هو الظلال والضياع في دروب الجهل والوثنية وخسران الدنيا والآخرة ،فجمال هذه الصورة يكمن في تقوية المعنى وتقريبه الى ذهن السامع وتبين مكانه الحبيب المصطفى في هذا الوجود

16– قصيدة نُتف الشك [2]:

ففي قراءة عنوان القصيدة يصور لنا الشاعر الشك الذي هو شيء معنوي بقطع القماش أو الورق المقطعة المتناثرة ولعل القرينة الرامزة لهذا التصوير هي لفظة "نُتف" ولعل الشاعر اراد ان يعبر لنا عن تقطعات الشك والظن الذي يُراوده بين اللحظة والاخرى بكلمة النتف كلمة مُستهجنة ولذلك قرنها الشاعر بالشك الذي هو الاثم في أغلبه فجمال هذه الصورة يكمن في حسن السبك على غرار التشخيص للمعنى والتجسيد للفكرة .

– الفقر يفتك والحياة جبال[3] :

صور لنا الشاعر في الصدر هذا البيت الفقر بالوحش الكاسر الذي يعذب البشرية ويفتك بها وكما صور لنا الحياة بالجبال وهذا للدلالة على العبئ الكبير الموضوع على كاهل البشرية وصعوبتها فزيادة على صعوبة الحياة وثقل المسؤولية في معركتها فالفقر وحش فيها يفتك بالبشرية وينغص عيشتها ، فالشاعر يعبر عن معاناته وآلامه مع لقمة العيش في صورة فنية رائعة مشحونة بالدلالات والايحاء.

– تغتال نار الشك نور شبابه [4] :

صور لنا الشاعر الشك بالنار وصور لنا نار الشك بالإنسان المجرم المحترف الاجرام الذي يغتال الشباب الذي صوره بالفقر دلنا عليه من خلال لفظه "نور" ففي هذا الشطر رصع الشاعر ثلاث صور شعرية متكاملة ومتداخلة تتفجر بالمعاني والعواطف وسر الجمال في هذه الصورة هو انتقاء اللفظة ودقة التصوير مع قوة المعنى و قربه من ذهن المتلقي

---

[1] حسين الأقرع، عطشى أنامل يقظتي ، ص63.

[2] المرجع نفسه ،ص 64.

[3] المرجع نفسه ، ص 64.

[4] المرجع نفسه ، ص65.

– نهشت عيون الناس صوت سؤاله :[1]

صور الشاعر عيون الناس بالوحش المفترس الذي ينهش من مخالبه الفاتكة من فريسته التي صورها الشاعر بصوت سوله ولهذه الصورة لها غدة قراءات تصب في معاناة الشك والظن الذي استبد بالقلوب ويكمن الجمال في هذه الصورة هو تعدد القراءات على غرار التصوير الرهيب الدقيق الذي ينفذ الى القلب وذلك باستعمال البيان بمختلف انواعه .

17– قصيدة ثمر الثريا :

– ثمر الثريا[2] **:**

هذه الصورة جعلها الشاعر عنوان لقصيدته وهي تحمل ايحاءات ورموز كبيرة حيث صور لنا الشاعر الثريا بالنخلة الشامخة في الطول المثمرة وما دلنا على النخلة في لفظة "ثمر" وكما ان الثريا كما هو معروف نجم ساطع في كبد السماء ولعل توظيف الثريا هنا للدلالة او الترميز لعلو الهمة وسمو الطموح فكلما ارتقى الانسان بفكره وسما بطموحه وقطف ثمار سموه وجنى حصاد علو فكره فجمال هذه الصورة يكمن في الجمع بين الاستعارة المكنية التي تشبيه بليغ حذف احد طرفيه (المشبه أو المشبه به) مع الرمز الذي هو لفظ مكثف دلاليا وعاطفيا ارتقى به الشاغر من المعنى العادي الرامز الموحي وهذا الجمع اعطى ادبية للقصيدة وتكثيف دلالي كبير .

– قطفت من النجوم ثمار عزّى[3] **:**

صور لنا الشاعر النجوم بالنخيل الشامخة الشاهقة في طولها المثمرة في عراجينها ولعل ما دلنا على النخيل هي لفظة "قطفت ثمار" وكما ترمز النجوم الى العلماء والمفكرين فبأيهم اقتدينا اهتدينا وهؤلاء العلماء ذو همة عالية وعزة سامية فاقتفى اثرهم نال الشاعر شرف العز والنجاح والسؤدد ، فجمال هذه الصورة الرائعة يكمن في التداخل رمز "النجوم" مع الاستعارة قطفت ثمار العز وهذا التدخل جعل القصيدة تفيض العواطف والدلالات والايحاءات مع جمالية تشخيص المعنى فالعز شيء شعوري معنوي جسده في قالب مادي وذلك بربطه لغويا ودلاليا بلفظ ثمار

– سأرشف من جنون الحق صبرًا [4] **:**

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص 66.

[2] المرجع نفسه ، ص67.

[3] المرجع نفسه ،ص67

[4] المرجع نفسه ،ص67

شبه الشاعر الحق بالإنسان المجنون وهذا التشبيه يتجلى من خلال لفظ "مجنون الحق" وكما شبه لنا بالنهر العذب الذي يرشف منه الضمان ، وكما صور لنا الشاعر الصبر بالماء الذي يرتشف فهذه صورة مركبة من عدة جوانب وصور ، ولعل الخيط الشعوري الذي يربط بين هذه الصور هي لفظة "سأرشف " فجمال هذه الصورة يكمن في التصوير وتجسيد المعنى فالحق مرة نراه كالإنسان المجنون ومرة نراه كالنهر الجاري الذي يشرب من معينه .....إلخ ، فأعمال فكر المتلقي وتحريك خياله في هذه الصورة هو مكمن الجمال والروعة فيها.

18- قصيدة صلصلة الصاد:

- ما عاد يحكم حرب الحب قانون [1]:

صور الشاعر لنا في هذه القصيدة الحب بالحرب الضروس التي لا يحكمها أي قانون ولعل هنا أراد أن يعبر لشاعر عن معاناته وحسراته وهو يخوض حرب الحب والمنتصر فيها مهزوم والقتيل فيها القاتل ويكمن جمال هذه الصورة في دقة التصوير والجمع بين ثنائية الحب والحرب على غرار تجسيد المعنى وتشخيصه .

- صلى الصباح على صبري فصفدّني[2] :

صور الشاعر الانسان الصباع بالإنسان الذي يصلي ويُصفد غدرة السلاسل والاغلال كما شبه الشاعر صبره بالسجاد الذي يُصلى عليه وفي هذه الصورة نزوع صوفي اعطاها جمالا وعبقًا على غرار التكثيف الدلالي الذي نتج من تداخل الصورتين الشعريتين المتكاملتين .

- حلّت علي ابابيل الرؤى زمرا ..... والبوح في سكرات العين مسجون[3]

صور لنا الشاعر الرؤى والتي تنهمر عليه بالطير الأبابيل ووصف لفظة زمرًا لدلالة على الكثرة وما ارق الشاعر ان هذه الرؤى عجز على ترجمتها الى كلام والبوح بها للأنام لأن سترات العين وقفت سدًا منيعاً في طريقه وسجنت افكاره ، فروعة هذه الصورة الشعرية وتسلسل معانيها يكمن في توظيف التناص الديني من خلال قوله: أبابيل، زمرًا، سكرات....الخ فمن كلمات قرآنية وشَّح بها الشاعر قصيدته وأعطتها جمالا ورونقًا.

19- قصيدة الميزان :

- الدهر بنقر لوحة الأعمار * وقميص يوسف حكمة الأبصار [4]**

شبه الشاعر الدهر بالديك الذي ينقر القمح كما شبه لوحة الأعمار بالقمح الذي يُنقر ، فكأن الشاعر أراد ان يقول لنا ان الدهر ينقر من عمر الانسان ، فعمر الانسان وأيامه كالقمح والدهر كالديك ، فكلما نقر الديك

---

[1] حسين الأقرع ،عطشى أنامل يقظتي ، ص69.

[2] المرجع نفسه ، ص69.

[3] المرجع نفسه ، ص 72.

[4] المرجع نفسه ، ص72.

قمحه نقص من عمر الانسان يومًا فجمال هذه الصورة يكمن في غموضها وفات شفراتها مع حسن الديباجة والأسلوب

– نحرت كابوس الخنوع لحائر ..... ونتفت ريش الآه بالأغدار [1]

صور الشاعر لنا كابوس الخنوع بالعيش الذي ينحر ولعل ما دلنا على الكبش هو نحرت فأراد الشاعر أن يعبر عن عزته وشموخه وذلك بالتضحية بكل ما هو مبعث للخنوع والذل ،كم صور لنا الآه وهي الزفرات والعبارات بالغراب الذي نتف الشاعر ريشه لكي لا يحلق في خياله وذهنه مستقبلا ، وما دلنا على الطائر في هذه الصورة هي القرينة اللغوية(نتف ريشه) فجمال هذه الصورة يكمن في تداخل عدة صور وتكاملها دون تزاحمها على غرار تجسيد المعني .

20– قصيدة غرفة من نهر الضاد :

– والفجر يشقى في سجون سُباتي[2] :

فالفجر يرمز الى الحرية وأسند اليه كلمة يشقى فاصبحنا مرى الحرية كالرجل الذي يشقى في سجون المستبد ، كما صور لنا سباته بالسجن الذي يقبع في الفجر ففي هذه الصورة تعددت الصور وتداخلت وتفجرت بالمعاني التي نسمع صداها في كل زوايا القصيدة وزادت ن من جمالها وأدبيتها

– فرشفت من لهب الحقيقة يقظة .... ورحمت انفاس الكرى بدواتي[3]

شبه الشاعر لهب الحقيقة بالنهر كما شبه اليقظة بالماء وما دلنا على النهر والماء هو لفظة رشفت ، كما شبه الشاعر أنفاس الكرى بالشيطان والدواة بالحجارة وما دلنا في هذه الصورة على الشيطان والحجارة هي لفظ رجمت وكما شبه الشاعر الحقيقة بالنار التي ذلنا عليها لفظ لهب ، فهذا البيت الشعري مكثف بالصور المتداخلة والتي يربط بينهما خيطان شعوريان رفيعان تضمنتهما لفظة أرشف ورجحت فهذا البيت يتفجر بالدلالات والمعاني لكثرة الانزيحات فيه والالفاظ الموحية المشحونة دلاليا .

20– قصيدة سهم الساعة :

– وجلست قرب الايك أبتلع الكرى ..... فعسى يبادلني السبات عياء [4]

صور الشاعر لنا الكرى بالطعام المر الذي يبتلع الشاعر غصصه ولا يكاد يصغيه من هول الكارثة التي ألمت به وحرمت لذة الكرى ، فكرى شيء معنوي لكن عندما أسند له كلمة أبتلع تجسد المعنى وأصبحنا نراه رأي العين ، وهنا مكمن الجمال في هذه الصورة .

---

[1] حسين الأقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص 72.

[2] المرجع نفسه ، ص 76 .

[3] المرجع نفسه، ص 76.

[4] المرجع نفسه ، ص 79.

– سَلْ حزمة الآلام رغم عذابها ..... والنور في الوجه البشوش غطاء [1]

صور لنا الشاعر الآلام التي حلت بأخته على فراش الموت بحزمة الحطب ، فالآلام أشياء معنوية شبهها الشاعر بالحطب وما دلنا على الحطب هي حزمة ، ولتعميق لنا هذه الصورة أردف لنا الشاعر لفظة "سل" لدلالة على الحسرة وهي لفظة من صفة الانسان الذي يسال فتكثيف الدلالي وحسن انتقاء اللفظ وروعة صياغه مع التكثيف الايحائي والدلالي لخلق صورة جديدة في ذهن المتلقي هو ما اعطى جمالية فائقة دبجت جسد القصيدة وزينته .

– قالت وجبل المر بعنق ..... ظلما والعين عين والكلام دعاء [2]

صور لنا الشاعر حجم المصيبة التي تقاسيها أخته مع سكرات الموت فيقصد الشاعر بجبل المر بالموت، الذي يسل انفاسها ويسدل على حياتها وشاخ العدم باختفاء ظلها ، وشبه عينها التي تفيض بالدمع بعين الحنفية فوجه الشبه هو الغزارة ، وشبه كلامها بالدعاء الصادر من قلب مكلوم على أمل الشفاء فجمال هذه الصورة يكمن ، في نهر العواطف الجارفة المتدفقة من كل حرف فيها فجمال هذه الصورة يكمل في دقة التصوير بتوظيف جملة من الشبهات البلاغية و الانزياحات الجامحة في معانيها .

22– قصيدة غياب الأس :

– سألت نفسي والهموم تهدني ..... أتردني الأيام مثل الخناس: [3]

صور الشاعر نفسه بالجبل الأشم الذي تهده الهموم وشبه الهموم بالمدفع الذي يقصف ذلك الجبل ولعل ما دلنا على الجبل والمدفع هي لفظة تهدني التي تدل على حجم المعاناة التي تتصارع في نفس الشاعر ، وجمال هذه الصورة يكمن في تشخيص المعنى فكأننا نرى الهموم وهي شيء معنوي رأي، العين التي تهد كيان الشاعر بفعل تقلبات الزمان .

– يا ليل مالك تستلذ بكربتي [4] **:**

الليل يرمز للهموم التي تكوثرت في حياة الشاعر ،صوره الشاعر كالإنسان الذي يستلذ بلذيذ الطعام كما صور الشاعر كربته بالطعام الذي يُستلذ أكله والخيط الشعوري العاطفي الذي يشد جسد هذه الصورة هو الحزن والمعاناة التي يظنها الشاعر أنها ستطول به وما دلنا على الطعام هو قرينة يستلذ .

23– قصيدة رحلة ورع :

– أعانق الأهواء كالجهلاء .....والنفس نار لا تموت بماء [5]

---

[1] حسين الأقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص80 .

[2] المرجع نفسه ، ص 81

[3] المرجع نفسه ،ص 84.

[4] المرجع نفسه ،ص 84.

[4] المرجع نفسه ،ص 88.

صور لنا الشاعر الاهراء بالصديق الذي يعانق بعد طول غياب وما دلنا على الصديق هو العناق وكما شبه فعل

العناق بفعل الجهلاء ووجه الشبه بينهما هو غياب العقل والحكمة كما شبه الشاعر النفس بالنار ووجه الشبه بينهما هو الاشتعال، فشهوات النفس مشتعلة في صدره كاشتعال النار وهذه الشهوات لا يمكن ان تخمد ولو صببنا عليها الماء صباً ، فجمال هذه الصورة يكمن في دقة التصوير وتقريب المعنى الى ذهن المتلقي .

-احذر هزيم القلب إن لمع المدى [1]

شبه الشاعر القلب بالرعد وحذف المشبه به وهو القلب ورمز له بصفة من صفاته وهو الهزيم ،كما شبه الشاعر الهدى بالبرق وحذف المشبه وهو البرق ورمز له بأحد لوازمه وهو "لمع"، فصوره مستمدة من الطبيعة شاعر يعش صراع بين العقل والقلب ، الحزن والسعادة وبين الهزيمة والنصر ...إلخ وكل هذه الثنائيات جسدها الشاعر في صورة موجزة يكمل فيها سر الجمال .

24- قصيدة " أحبك في الله " :

- وما عصفت بساحتك الفروق [2]

صور الشاعر لنا الفروق وهو البعد والنوى بالرياح العاتبة التي تفرق بين الاحبة والخلان وحذف المشبه به وهو الريح ورمز لها بأحد لوازمها وهو لفظة العصف التي تحمل معنى القوة فجمال هذه الصورة يكمن قلب الشعوري الى ملموس والمعنوي الى مادي مع انتقاء اللفظ .

. فصبرًا أخوه الصديق صبرًا..... فإن الغيث تسبقه البروق [4]

ففي صورة الصورة الشعرية تشبيه ضمني رائع وذلك شبه فراق الأحبة بالبرق والعواصف وشبه اللقاء بالغيث والخيط الشعوري الذي يشد هذه الصورة الشعرية التفاؤل والامل الذي غاب في معظم قصائد الشاعر ، فجمال هذه الصورة يكمن في غموضها .

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص88.

[2] المرجع نفسه ، ص 89 .

[3] المرجع نفسه ، ص 91.

[4] المرجع نفسه ، ص 91.

25– قصيدة " بشرى " :

– نور يضيئ الوجه في قسماته ..... وتريح من دنيا فلا تشقها [1]

شبه الشاعر الصلاة بالنور ولعل ما دلنا عليها صياغ التداولي للقصيدة من خلال مطلعها ووجه الشبه بين النور والصلاة هو الضياء والطمأنينة التي نبعث في النفوس وجمال هذه الصورة يكمن في حسن التشبيه وانتقاء اللفظ وتمرين المعنى للقارئ .

– ما قيمة الانسان أن هجر التي ..... تمحو الذنوب وتركها ابقاها [2]

يقصد الشاعر بالتي تمحو الذنوب هي فعل الخيرات التي تدر الحسنات التي تمحو السيئات ، وفي هذه الصورة تناس ديني أحالنا الى قول النبي صلى الله عليه وسلم << إتق الله حيث ماكنت اتبع الحسنة السيئة تمحوها والق الناس بخلق سن >>[3]، كما شبه الشاعر الذنوب بالسطور المكتوبة بالعلم والتي تمحى وحذف هذه السطور ودلنا عليها الشاعر إيحاء من خلال لفظة "تمحو" فعلى الرغم من أن هذه الصورة تقريرية إلا ان التناص الديني أضفى عليها نوعًا من الجمالية والحمولة الدلالية الاستمولوجية .[4]

---

[1] حسين الاقرع ، عطشى أنامل يقظتي ، ص 93...

[2] المرجع نفسه .94.

[3] حديث رواه الترمذي وقال حديث حسن .

[4] الابستمولوجيا : أصل الكلمة يوناني والمقصود بها نظرته المعرفة وهي الاسس لتي نبني عليها تساؤلاتنا ومعرفتنا الحقيقية دون شك .

الخـــــاتمة

خاتمة :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الذي بفضله تتم الصالحات بعد هذه المرحلة العلمية الطويلة والمضنية في عوالم جماليات الصورة الشعرية ها نحن نحط الرحال خارجين بجملة من النتائج نذكر أهمها :

1- الصورة الشعرية هي صوغ لساني مخصوص تعمل على تمثيل المعاني تمثيلا حديد مبتكر يحولها إلى صورة مرئية محسوسة مكثفة في دلالتها تعطي أدبية وجمالية للقصيدة.

2- الصورة الشعرية هي الشكل الفني الذي تتخذه الألفاظ والعبارات بعد أن ينظمها الشاعر في سياقه بياني يعبر من خلاله على جانب من جوانب تجربته الفنية الكامنة في القصيدة مستخدما الطاقات اللغوية والإيقاع والمجاز والترادف والطباق والجناس .

3- الصورة الشعرية أنواع :

- الصورة المفردة : وهي أبسط الصورة الشعرية وقد تجدها تتشكل من كلمتين
- الصورة المركبة : وهي الصورة التي تشمل العديد من الصورة المفردة .
- الصورة الكلية : وهي مجموعة من الصور المفردة والكلية في وحدة عضوية ممتلئة بالتنوع والعواطف

4- تتميز الصورة بعدة خصائص نذكر منها :

- التطابق بين الصورة والتجربة : وهو أن تكون الصورة والتجربة التي مر بها الشاعر متطابقتان تماما
- الوحدة والانسجام : وهي أن يكون الصورة والفكرة سيء واحد
- الحيوية : هي الصورة الحيوية وتمكن حيويتها في القدرة على تسكينها وتحريكها .
- الايحاء وهي أن الصورة توحي ولا تصرح بالمضمون أو الفكرة على صورة مباشرة

5- لقد عجَّ ديوان "حسين الأقرع" بالعديد من الصورة الشعرية التي دبج بها الشاعر قصائده فأعطتها جمالا وعذوبة وأدبية .

6- يكمن جمال الصورة الشعرية عند "حسين الأقرع" في حس انتقاء اللفظ وتصوير ما هو معنوي في قالب ما هو حسي مع توظيف تراسل مدركات الحواس .

7- الصورة الشعرية عند "حسين الأقرع" مشحونة بالحزن والألم و الآهات و الزفرات والعَبَرات ولعلها نعكس تجربتة في الحياة في البحث عن لقمة العيش وفراق الأحبة (موت أخته) وربما لأنه يفكر بقلبه أكثر من عقله .

8- ما زاد الصورة الشعرية جمالا عند "حسين الأقرع " هو شحنها بالمعاني الدينية من خلال كثرة الاقتباسات القرآنية والأحاديث النبوية مما خلق لنا صورة ومعاني جديدة متنوعة نعكس ثقافة الشاعر الدنية خاصة إذا علمنا أن مجتمع وادي سوف محافظ .

9-دقة التصوير وحسن النسك مع تشخيص المعنى من قالب معنوي إلى قالب مادي وإعمال ذهن المتلقي والإيجاز في العبارة كلها أشياء زادت من جماليات الصورة الشعرية عند "حسين الأقرع " وأعطت لديوانه مكانة محترمة في الساحة الأدبية والشعرية

10- تمكن أدبية الأدب و جمالية قصائد "عطشى أنامل" يقظتي "لحسين الأقرع " في جمالية الصورة وحسن سبكها وروعة الإيحاء فيها نهيك عن الانسجام الكبير بين الصورة الشعرية والتجربة التي عاشها الشاعر ولهذا حق لنا تعريف الادب بذلك بالتعبير الجميل عن الحياة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب باللغة العربية :

1- القران الكريم

2- إبراهيم أمين الزرموني ، الصورة الفنية في شعر على الجازم ،دار قباء لطباعة .القاهرة .

3- إبراهيم حرماني , الغموض في السعر العربي الحديث , دار المنتخب العربي , بيروت 1993.

4- ابن الأثير النهاية في عربي الحديث والأثر المكتبة العلمية , بيروت 1979م .

5- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم لسان العرب , دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان 1997مادة (صور) .

6- ابن منظور لسان العرب 'مادة (الصورة) .

7- أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي سنن الترمذي , أي إحياء التراث العربي ببيروت 1975' .

8- إحسان عباس ،فن الشعر، دار الثقافة ، بيروت 1980.

9- أحمد أمين، النقد الأدبي، دار الكتاب العربي, لبنان ,1967 .

10- أحمد حسين الزيان , دفاع عن البلاغة ، عالم الكتب ، القاهرة 1973.

11- إسماعيل بن حماد الجوهري الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية , أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين , بيروت , لبنان , 1987 مادة (صور) .

12- الجاحظ عمرو بن بحر , الحيوان , دار الكتاب العربي , بيروت 1996 .

13- السعيد الورقي ,لغة الشعر العربية الحديث ,دار النهضة العربية بيروت 1984 .

14- السكاكي يوسف بن أ بي بكر بن علي السكاكى , مفتاح العلوم , دار الكتاب العالمية .1987

15- الولي محمد , الصورة الشعرية في الخطاب البلاغي والنقدي , دار لنشر المركز الثقافي العربي ,1990

16- جمال حسن يوسف ، صورة النار في الشعر المعاصر مصادرها ، دلالتها ، ملامحها الفنية ، دار العلم للملايين والنشر ، شرم الشيخ ،2008.

17- حازم القرطاجني , منهاج البلغاء وسراج الأدباء , دار الغرب الإسلامي , بيروت , لبنان 1981

18- صبح علي علي ,الصورة الأدبية تاريخ نقد، دار احياء الكتب .القاهرة ،مصر.

19- عبد الحميد , الصورة الفنية في الخطاب الشعري الجزائري ، دار هومة لطباعة والنشر والتوزيع 'الجزائر

20- عبد القادر الرباعي , الصورة الفنية في شعر أبي تمام , المؤسسة العربية لدراسات والنشر والتوزيع ,1999.

21- عبد القادر القط ، الاتجاه الوجداني في الشعر العربي المعاصر ، دار النهضة العربية لطباعة والنشر ، بيروت ،1981 .

22- عبد القاهر الجرجاني , دلائل الاعجاز , مطبعة المدني بالقاهرة ، 1992
23- عبد اللطيف عيسى الصورة الفنية في شعر إ بن زيدون , دار غيداء لنشر ,عمان , الأردن 2011.
24- عز الدين إسماعيل, التفسير النفسي لأدب دار العودة . الإسكندرية 1981 .
25- على البطل، الصورة في الشعر العربي ، دار الأندلس لطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان ،1981.
26- قدامة بن جعفر , نقد الشعر , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان .
27- محمد حسن عبد الله , الصورة والبناء الشعري , دار المعارف , القاهرة ، 1998 .
28- مصطفى السعدني , التصوير الفني في الشعر محمود حسن إسماعيل ،دار النشر منشأة المعارف ،الإسكندرية .
29- ناصف مصطفى ،الصورة الأدبية ، دار الأندلس الارذن لنشر والتوزيع .1996.
30- ناظم عودة , جماليات الصورة (من المينولوجيا إلى الحداثة) التنوير للطباعة والنشر و التوزيع , لبنان بيروت.
31- هدية جمعية البيطار , الصورة الشعرية عند خليل الحاوي هيئة أبو طيي للثقافة والتراث .

الرسائل والمجلات:

1- ابتسام موسى عبد الكريم أبو شرار : التناص الديني والتاريخي في شعر محمود دروس ,مذكرة لنيل درجة الماجستير , قسم اللغة العربية في عمادة الدراسات العليا ,إشراق نادر قاسم ,جامعة الخليل , فلسطيني .2007 مخظ،وظ-.

فهرس الموضوعات

التشـــــــــــكر:

الإهـــــــــــداء:

مقدمـــــــــــة:

الفصل الأول : ماهية الصورة الشعرية	**03**
1/- تعريف الصورة الشعرية	**04**
أ/- لغة	**04**
ب/- اصطلاحًا	**05**
2/- أنواع الصورة الشعرية	**06**
أ/- الصورة المفردة	**06**
ج /- الصورة الكلية	**07**
3/- خصائص الصورة الشعرية	**08**
أ/- التطابق بين الصورة و التجربة	**08**
ب/- الوحدة و الانسجام	**09**
ج /- الايحـــاء	**09**
ء/- الحيوية	**09**
4/- الصورة الشعرية بين القديم و الحديث	**10**
أ/- الصورة الشعرية عند النقاد القدامى	**10**
ب/- الصورة الشعرية عند النقاد المحدثين	**11**
الفصل الثاني : جماليات للصورة الشعرية في ديوان عطش أنامل يقظتي لحسن الأفرع	**12**
تمهيد	**13**
1- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "وشم التية"	**14**
2- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" همهمة الريح"	**17**
3- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" صرخة التجاعيد "	**19**
4- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "بائعة النور"	**22**
5- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة أثر الخيال "	**24**

6- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" قبضة الجحيم"	**25**
7- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "متصرف "	**26**
8- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة" إنها لا تدرى.....من يخبرها"	**27**
9- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "مخالب الظل "	**28**
10- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "رجفة الصبر"	**30**
11- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "حب المتناقضات "	**31**
12- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة " هجير الرؤى "	**31**
13- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "عيسى يدركها"	**32**
14- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة " الحجاب "	**33**
15- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة محمد صلى الله عليه وسلم	**34**
16- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة "نتف الشك"	**34**
17- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة ثمر الثريا	**35**
18- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة صلصلة الصاد	**36**
19- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة الميزان	**36**
20- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة غرفة من نهر الضاد	**37**
21- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة سهم الساعة	**37**
22- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة غياب الأس	**38**
23- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة رحلة الورع	**38**
24- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة احبك في الله	**39**
25- جماليات الصورة الشعرية في قصيدة بشرى	**40**
خاتمة	**41**
قائمة المصار المراجع	**42**
فهرس الموضوعات	**47**